



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:.....
الرمز:.....

القسم :
الشعبة: التدريب الرياضي
التخصص: التحضير البدني

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
(ماستر)

" فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في
جامعة "المسيلة"

إشراف الاستاذ:
الدكتور : مجادي مفتاح

اعداد الطالبة:
بن حمي ميد اكرام

سنة الجامعية : 2020 – 2021



اهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من قال الله سبحانه وتعالى فيهما " وقل ربي أرحمهما كما ربياني صغيرا "
إلى واحة الإحسان وآية الرحمان إلى فيض الحنان وزهرة الأفنان والسند طيلة الزمان
وخير ما في هذا الكيان إلى منبع الأمن والأمان إلى التي تعجز كلماتي عن وصفها أُمي
الغالية حفظها الله.

إلى خير العون والسند إلى كبير المدد إلى روعي السؤدد إلى مثالي الأعلى وهرمي في
الحياة أبي العزيز

إلى من تذوقت معهم طعم الحياة، إلى إخواني وأخواتي.

إلى كل العائلة و الأقارب.

إلى الأرواح الطاهرة التي ماتت في سبيل نور العلم والتعلم

إلى كل الأحبة والأصدقاء من قريب وبعيد

إلى كل من حملهم قلبي ونسيهم قلبي.
إلى كل أبناء وطني الغالي الجزائر.

شكر و عرفان

قال الله تعالى: " و الله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا و جعل لكم السمع و الأبصار و الأفئدة لعلكم تشكرون." الآية 78 من سورة النحل.

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم. و الشكر لله على نعمته و عونه في إتمام هذه الرسالة. و ما يزال المرء عالما ما طلب العلم فإن ظن أنه قد علم فقد جهل.

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير و الاحترام و الامتنان للأستاذ المشرف الاستاذ الدكتور مجادي مفتاح لما أبداه من توجيهات قيمة ومعلومات نيرة و متابعة مستمرة لإخراج هذه الأطروحة بشكلها النهائي, فقد كان الاستاذ والأخ والأب فلك كل التحية والتقدير والاحترام أستاذي العزيز.

كما أتقدم بالشكر و التقدير إلى السادة الدكاترة و أساتذة المعهد على التوجيهات القيمة و التشجيعات التي قدموها لنا لإتمام هذه الأطروحة و الذين ساهموا في تكوين معارفنا سواء النظرية أو التطبيقية طيلة مدة التكوين في هذا المعهد العريق

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى مدير المعهد وكل الطاقم الإداري المرافق له, على التسهيلات المقدمة في سبيل انجاز هذا البحث

كما أتقدم بالشكر إلى عائلتي بن حميميد وعائلتي الثانية فرادي والى صديقاتي العزيزات (احلام، ايمان، صبرين، جهاد، امال، خولة) , والشكر موصول أيضا كل إلى كل من ساهم في هذا البحث ولو بكلمة طيب

قائمة المحتويات

الاهداء
شكر و عرفان
قائمة المحتويات
الملخص بالعربية

الملخص بالانجليزية Abstract

مقدمة

الفصل الاول : الايطار العام للدراسة

1-1 الاشكالية

2-1 الفرضيات

1-2-1 الفرضية العامة

2-2-1 الفرضيات الجزئية

3-1 اهمية الدراسة

4-1 اهداف الدراسة

5-1 تحديد المصطلحات والمفاهيم

1-6 الدراسات السابقة

الصفحة	الجانب النظري
11	تمهيد
12	2-1 التعليم الالكتروني
13	2-2 البرامج مفتوحة المصدر
13	2-2-1 المقصود بنظام مودل
13	2-2-2 نظام المقررات الدراسية
14	2-2-3 فلسفة المودل
15	2-3 الهدف من تصميم نظام مودل
15	2-3-1 أهمية نظام مودل
15	2-3-2 مطور ومبرمج نظام مودل
18	4-2 مميزات نظام مودل
19	2-5 خصائص نظام مودل
26	2-7 مهارات استخدام نظام مودل
32	خلاصة
	الفصل الثالث جائحة كورونا واساتذة المعهد

34	تمهيد
35	3-1 جائحة كورونا واساتذة المعهد
35	3-1-1 تعريف فيروس كورونا
37	3-1-2 تشخيص الوباء
38	3-1-3 العلاج
40	3-2 تعريف الاستاذ الجامعي
40	3-2-1 الاستاذ الجامعي ومهامه
41	3-2-2 التدريس الجامعي
42	3-3-3 البحث العلمي
44	3-2-5 وظائف الاستاذ الجامعي
45	3-2-6 الاستاذ الجامعي وتحديات عصر العولمة
46	3-2-7 دور الاستاذ الجامعي في مجال اشراف علي الوسائل العلمية
46	3-2-8 الدور العلمي الفني
47	3-2-9 خصائص الاستاذ الجامعي
48	3-2-10 حاجات الاستاذ الجامعي
50	خلاصة
	الجانب التطبيقي
52	4-1 الدراسة الاستطلاعية
52	4-2 المنهج المستخدم في الدراسة
52	4-3 مجتمع وعينة الدراسة
52	4-4 ادوات جمع البيانات
52	4-5 الخصائص السيكمترية لاداة الدراسة
	الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج
57	1-5 عرض النتائج
57	2-5 تحليل النتائج
57	3-5 مناقشة النتائج في ظل الفرضيات
	الفصل السادس استنتاجات واقتراحات
62	1-6 استنتاج عام
62	2-6 اقتراحات والتوصيات
65-64	قائمة المصادر والمراجع

قائمة الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول

31	01	الفرق بين نظام (Blackboard) ونظام (Moodle) Moodle Blackboard
57	02	يبين عرض نتائج الفرضية الأولى
59-58	03	يبين عرض نتائج الفرضية الثانية

ملخص باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (40) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معوقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاجية بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، فيروس كورونا، الأستاذ الجامعي

Abstract :

Title:

This study aimed to reveal the effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona virus from the point of view of teachers at Kadoorie University, and to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical method was relied on, and the study sample consisted of (40) faculty members at Kadoorie University who taught during a period of time. The spread of the Corona virus through the e-learning system, and the necessary data was collected using a questionnaire and was applied to the study sample. The results of the study revealed that the study sample's evaluation of the effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona virus from their point of view was average, and their evaluation of the field of e-learning continuity, the field of obstacles to using e-learning, the field of faculty members' interaction with e-learning, and

the field of students' interaction in the use of e-learning was medium The researchers recommended holding training courses in the field of e-learning for both teachers and students and to help get rid of all obstacles that prevent benefiting from the e-learning system followed, and the need to combine face-to-face education and e-education in higher education institutions in the future
Keywords: e-learning, corona virus, university professor

مقدمة

مقدمة:

انتشر التعليم الإلكتروني E-learning بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة، فأصبحت المدارس والجامعات تعتمد عليه بشكل أكبر من السابق، وتعتبر نظم إدارة التعلم الإلكتروني من أهم مكونات التعلم الإلكتروني؛ فهي منظومة متكاملة مسئولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر شبكة الانترنت وهذه المنظومة تتضمن القبول، والتسجيل في المقررات وإدارتها، وتقديم الواجبات وإدارتها، ومتابعة تعلم الطالب، والإشراف على أدوات الاتصال وإدارة الاختبارات واستخراج الشهادات النهائية.

ولكن العديد من أنظمة إدارة عملية التعليم الإلكتروني تفتقر إلى العديد من المميزات التي يحتاجها مقدمي تلك الخدمة، بالإضافة إلى العديد من المشاكل التقنية والبرمجية التي تمنع الاعتماد الكامل عليها، هذا طبعاً بالإضافة إلى التكاليف العالية للبرمجة، التركيب، التشغيل والتطوير.

و أحد تلك النظم الإدارية في العملية التعليمية، نظام "موودل" Moodle ، أو نظام إدارة التعليم (Learning Management Systems (LMSs) أو نظام إدارة المقررات الإلكترونية ، وهو نظاماً مفتوح المصدر، مجاني يمكن تركيبه في أي وقت وبسهولة ؛ حيث يعمل من خلال خادم (Server)؛ أي يتم تحميله على خادم شبكة، ويمكن للمستخدمين الدخول إليه والاستفادة منه وفقاً لصلاحيات كل مستخدم والتي يتم تحديدها من قبل مدير النظام الذي يمنح كل مستخدم (User Name, Password) للتعامل مع النظام، فمن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، كما يمكن أن يخدم جامعة تضم العديد من المتعلمين وهو نظام يتطور كل يوم بفضل اعتماده على مجتمع من المطورين، ورواد التعليم الإلكتروني الذين يعملون بشغف لتطويره يوماً عن يوم .

وجامعة المسيلة هي إحدى الجامعات التي وجدت نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم الإلكتروني، وتوظيف وسائل تواصل لم تكن متبعة من قبل، كما أن أعضاء هيئة التدريس فيها تواصلوا مع الطلبة بطرائق مختلفة، كما أن بعض أعضاء هيئة التدريس كان يشكك في نتائج الاختبارات الإلكترونية لعدم توافر مؤشرات محسوسة على التزام الطلبة بتعليمات الاختبارات، مما يولد شكوكاً حول فاعلية التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعة، كما ظهرت بعض المشكلات في تطبيق التعليم الإلكتروني منها ضعف توظيف بعض البرمجيات الخاصة بالتعليم الإلكتروني لأن الجامعة لم تتبع التعليم الإلكتروني أو التعلم عن بعد مسبقاً، إضافة إلى ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني من انترنت الذي يتطلب اعتماد برمجيات محددة وتوفير شبكات انترنت وهواتف ذكية وحواسيب في الفضاءات. لذلك فقد ظهرت حاجة ملحة لمعرفة وتقييم فاعلية التعليم الإلكتروني، ومدى تحقيقه لأهداف التعليم، وقدرته على تلبية احتياجات الطلبة، وإيجاد بيئة تفاعلية تغني عن التعلم وجهاً لوجه.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1 الإشكالية:

في ظل المتغيرات الكثيرة والمتسارعة فإن التعلم الإلكتروني أصبح ضرورة حتمية لكافة المجتمعات المتقدمة منها أو النامية ويذكر الكافي (2009)، أهميته في اختصار الوقت والجهد في تحقيق الأهداف التعليمية وبكفاءة عالية، إضافة إلى توفر مصادر ثرية للمعلومات، واعتماد المتعلم على نفسه في اكتساب المعارف والخبرات إضافة إلى إكسابه أدوات التعلم الفعالة مما يحفز لديه مهارات التعلم الذاتي، وتحقيق التعلم بطريقة مشوقة وممتعة تناسب خصائص المتعلم، و يعد الأسلوب الأمثل لتهيئة جيل المستقبل للحياة العلمية والعملية وبما يتناسب مع معطيات العصر. وتتمثل أهم الأهداف التي يسعى نظام التعلم الإلكتروني لتحقيقها في توفر وتصفح المعلومات الحديثة فور وضعها على الشبكة من برامج الإتاحة والتصفح التقييم السريع، والتعرف على النتائج، وتصحيح الأخطاء كما ويهدف إلى تبادل الخبرات بين الجامعات. إن إتاحة مصادر المعلومات والمحدثات مع الجميع عبر الشبكة والاستفادة من خاصية التعلم مدى الحياة واحتواء الشبكة على وسائط متعددة إضافة إلى انعكاس ثقافات ولغات الدول وتحولها إلى ابتكارات كان له أطيّب الأثر في إعداد جيل من المبتكرين والمبدعين وهذا يعزز ما تقوم عليه فلسفة التعلم الإلكتروني.

ومن هنا يمكن طرح التساؤل الآتي:

ما مساهمة منصة التعليم الإلكتروني – Moodle - في تدعيم التواصل العلمي بين افراد الجامعة لمواجهة تبعات جائحة كورونا ؟

1-1-2-التساؤلات الفرعية:

- ما مساهمة منصة التعليم الإلكتروني –moodle- في اثراء الحصيلة المعرفية للأستاذ والطالب معا؟

- ما مدى تفاعل الأساتذة مع التعليم الإلكتروني من خلال –moodle- في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

1-2-1-فرضيات الدراسة :

1-2-1-الفرضية العامة :

تساهم منصة التعليم الإلكتروني – Moodle - في تدعيم التواصل العلمي بين افراد الجامعة لمواجهة تبعات جائحة كورونا.

1-2-2-الفرضيات الجزئية :

1- تساهم منصة التعليم الإلكتروني – Moodle - في اثراء الحصيلة المعرفية للأستاذ والطالب معا

2- يتفاعل الأساتذة مع التعليم الإلكتروني من خلال منصة- Moodle - في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

1-3-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذا البحث في كونه حديثاً ومعاصراً لظاهرة واقعية التي تتمثل في انتشار كورونا فيروس كوفيد -19- والذي فرض علينا وعلى العالم اجمع التباعد الاجتماعي ووقف جل النشاطات بما فيها النشاطات الجامعية والبحثية مما وضع اطياف الجامعة في مشكل حقيقي الشيء الذي ادى الى تبني الجامعة الجزائية الى اللجوء الى تقنية التعليم عن بعد عبر منصات الكترونية عبر الانترنت من بينها منصة التعليم الالكتروني Moodle.

1-4 أهداف الدراسة :

- الوصول إلى معرفة مساهمة منصة التعليم الإلكتروني – Moodle - في تدعيم التواصل العلمي بين افراد الجامعة لمواجهة تبعات جائحة كورونا.
- الوصول إلى معرفة مساهمة منصة التعليم الإلكتروني – موودل – في اثراء الحصيلة المعرفية للأستاذ والطالب معا
- الوصول إلى معرفة مدى تفاعل الأساتذة مع التعليم الالكتروني من خلال منصة موودل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

1-5-1 تحديد المصطلحات والمفاهيم الدالة في الدراسة:

1-5-1-1 تعريف التعليم الالكتروني :

هو ذلك التعليم الذي يعتمد على الوسائل التكنولوجية في الاتصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين المعلمين والمتعلمين و المدرسة ككل .(حميد العادلي امينة:2009، ص751)

منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعليمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة الكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات و الانشطة بواسطة الشبكات الالكترونية و الاجهزة الذكية(Berg. Simonson. 2018)

1-5-2-2 جائحة كورونا :

هي جائحة عالمية مستمرة حالياً مرض فيروس كورونا ، سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-). تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019 ، أعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً في 30 يناير أن تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم 11 مارس.

أبلغ عن أكثر من 59 ، 6مليون إصابة بكوفيد-19 في أكثر من 188 دولة ومنطقة حتى تاريخ 25 نوفمبر 2020، تتضمن أكثر من 1400000 حالة وفاة، بالإضافة إلى تعافي أكثر من 38,1 مليون مصاب وتعتبر الولايات المتحدة أكثر الدول تضرراً من الجائحة، حيث سجلت أكثر من ربع مجموع عدد الإصابات المؤكدة.

و فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق

الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19 (منظمة الصحة العالمية ، 2020) لغة : هي خطة أو سبيل العمل .

اصطلاحاً: هي قرارات هامة و مؤثرة تتخذها المنظمة لتغطية قدراتها على الاستفادة مما تتيحه البيئة من الفرص لوضع أفضل الوسائل لحمايتها مما تفرضه البيئة عليها من تهديدات وتتخذ على مستوى المنظمة

إجرائياً : هي خطط يتم وضعها داخل المنظمة بطريقة تضمن خلق درجة من التطابق بين رسالة المنظمة وأهدافها .

- هو العملية الإدارية التي يتم فيها تحديد الأولويات وتكوين البرامج التي تحكم سير المنشأة , واستخدام الوسائل المختلفة لتحقيق أهدافها .

1-3-5. تعريف Moodle :

ذكر القائمون على موقع exahost المقصود ب Moodle هو اختصار للجملة Modular Object Oriented Dynamic Learning Environment وهو نظام تعليم مفتوح المصدر، وبيئة تعلم افتراضية تدعم عملية التعلم في جميع مراحلها من تصميم واستخدام وإدارة وتقويم، ويشتمل النظام علي عدد من الإمكانيات والأدوات التي تيسر إضافة المصادر والأنشطة وعمل الاختبارات وتقويم مشاركات المتعلمين. (عزمي نبيل:، 2008، ص08)

وهو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم جامعة تضم أربعين ألف طالب، كما أن موقع النظام يضم أكثر من سبعين لغة مختلفة من أكثر من 138 دولة في العالم. (بسيوني: 2007، ص 276).

يعرف دحلان (2012) نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل (Moodle) بأنه "أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني صمم على أسس تعليمية ليساعد أستاذ المقرر على توفير بيئة تعليمية إلكترونية وإمكانية إنشاء وتصميم موقع خاص به بكل يسر وسهولة، ويمكن المتعلمين من الوصول إلى مقرراتهم الدراسية المتاحة وممارسة العديد من الأنشطة داخل النظام.

1-6- الدراسات السابقة:

1-6-1 الدراسة الأولى: دراسة دحلان عثمان مازن 2012 " فاعلية برنامج معزز بنظام Moodle – لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه" ، رسالة ماجستير المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر (غزة)، فلسطين، 2012 .

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج معزز بنظام (Moodle) لإكساب طلبة التعليم الأساسي مهارات التخطيط اليومي واتجاههم نحوه، وقد جاء السؤال الرئيس كالآتي: ما

فعالية برنامج معزز بنظام (Moodle) لإكساب طلبة التعليم الأساسي مهارات التخطيط اليومي واتجاههم نحوه ؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة قام الباحث ببناء أدوات الدراسة، والتي تمثلت في اختبار تحصيلي لمهارات التخطيط اليومي للدروس والذي تكون من 36 سؤالاً، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو نظام (Moodle) والذي تكون من 27 فقرة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد، واختار الباحث عينة الدراسة من طلبة قسم التعليم الأساسي- جامعة الأزهر وعددها 60 طالباً موزعين على مجموعتين، واستخدم الباحث وفقاً لطبيعة الدراسة ثلاثة مناهج: (1) المنهج الوصفي: حيث قام الباحث بتحليل محتوى مهارات تخطيط الدروس اليومية لتصميم الاختبار التحصيلي. (2) المنهج البنائي: حيث قام الباحث ببناء البرنامج المقترح. (3) المنهج شبه التجريبي: حيث قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة القبلية والبعدية على عينة الدراسة. وبعد تطبيق المعالجات الإحصائية على الدرجات أظهرت النتائج:

(1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05??$ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي.

(2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05??$ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. (3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05??$ بين متوسطات درجات اتجاهات الطلبة تعزى للبرنامج المعزز بنظام (Moodle) ، وقد أوصى الباحث بضرورة تطوير أساليب التدريس من خلال البعد عن الأساليب التقليدية التي تركز على اكتساب المعارف والمفاهيم، وضرورة استخدام الأساليب التي تعتمد على المتعلم، وضرورة توظيف التعليم من خلال الأنترنت واستخدام نظام الموديل (Moodle) ، وضرورة تدريب المعلمين على استغلال الأنترنت في التعليم.

1-6-2-الدراسة الثانية : دراسة سحر سالم ابو شخيدم 2020 وتمثلت في بحث بعنوان " فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية" ، ضمن المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 21 تاريخ الاصدار 02 تموز 2020

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية، جاء تساؤل العام للدراسة كالاتي: ما مدى فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري؟

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من 50 عضواً من هيئة التدريس بجامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الالكتروني ، وقد استخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة وجاءت اهم نتائج الدراسة: تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الالكتروني كان متوسطاً ، وجاء تقييمهم لمجال

استمرارية التعليم الإلكتروني متوسطا ، واوصى الباحث بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة.

1-6-3- الدراسة الثالثة: دراسة جهاد صحراوي، وليد شايب الذراع 2020 وتمثلت في بحث بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التواصل العلمي لمواجهة تبعات جائحة كورونا على البحث العلمي "، ضمن مجلة بيليوفيليا، المجلد 02 العدد 07 سبتمبر 2020 هدفت الدراسة الى التوصل الى معرفة الدور التي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التواصل العلمي لمواجهة تبعات جائحة كورونا على البحث العلمي، وقد جاء التساؤل الرئيسي للدراسة كالاتي: كيف ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التواصل العلمي لمواجهة بين افراد الجامعة للتخلص من تبعات جائحة كورونا على البحث العلمي؟ اعتمد الباحث على المنهج الوصفي من خلال استخدام استمارة الاستبيان كأداة للدراسة على عينة قوامها 66 مفردة من طلبة واساتذة لهم حسابات رقمية على مواقع التواصل الاجتماعي، وجاءت اهم نتائج الدراسة: من اهم مواقع التواصل الاجتماعي نجد الفيسبوك بالدرجة الاولى من خلال استخدام خاصية البث المباشر في تقديم المحاضرات وايضا فتح المجموعات الرقمية الخاصة بالطلبة والتخصصات العلمية المتعددة، مواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في اتاحة التواصل العلمي ، وقد اوصت الدراسة بضرورة تطوير هذه المواقع في التواصل العلمي.

الدراسة الرابعة: أجراها (Bashir,2019) هدفت إلى نموذجة تفاعل التعلم الإلكتروني ورضا المتعلم ونيات التعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي الأوغندية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي، ودرست فاعلية التعلم الإلكتروني التي تم ربطها برضا المتعلم ونيات التعلم المستمر، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان مكون من 28 فقرة، وتم تطبيقه على 232 متعلماً. كشف النتائج أن تفاعل التعلم الإلكتروني يتألف من هيكل ثلاثي العوامل: وهو واجهة المتعلم، وتفاعل التغذية الراجعة، بالإضافة إلى محتوى التعلم. التعليق على الدراسات السابقة

يتبين من الاطلاع على الدراسات السابقة أنها بحثت في فعالية بيئة التعلم الإلكتروني وفعاليته في تطوير التحصيل الأكاديمي ونموذجة تفاعل التعلم الإلكتروني ورضا المتعلم ونوايا التعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي، وفعاليته في استمرارية التعلم خلال فترة تفشي وباء كورونا، من حيث وضع خطة الاستجابة لتفشي مرض COVID-19 تنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات، وتأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (COVID-19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، وطرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في بعض الجامعات، وتجربة الانتقال من التعليم في المدارس الى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، وحركة المرور في الحرم الجامعي والتعلم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19، كما اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي، كما طبقت الدراسات السابقة المقابلات وأدوات الملاحظة لجمع البيانات.

تتشابه هذ الدراسة مع الدراسات في تحدثها عن التعليم الإلكتروني واعتمادها على المنهج الوصفي والتحليلي، إلا أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة في تناولها فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة المسيلة.

الفصل الثاني

التعليم
الالكتروني
: moodle

تمهيد :

لقد أدت النقلات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعليم والتعليم مما يزيد ترسيخ مفهوم التعلم الإلكتروني حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة ويعتبر التعلم الإلكتروني أحد هذه الأنماط المتطورة كما يسمى بالتعليم عن بعد أو التعلم عن طريق الحاسوب بصفة خاصة

2-1 التعليم الإلكتروني moodle :

انتشر التعليم الإلكتروني E-learning بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة، فأصبحت المدراس والجامعات تعتمد عليه بشكل أكبر من السابق.

وتعتبر نظم إدارة التعلم الإلكتروني من أهم مكونات التعلم الإلكتروني؛ فهي منظومة متكاملة مسئولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر شبكة الانترنت وهذه المنظومة تتضمن القبول، والتسجيل في المقررات وإدارتها، وتقديم الواجبات وإدارتها، ومتابعة تعلم الطالب، والإشراف على أدوات الاتصال وإدارة الاختبارات واستخراج الشهادات النهائية.

ولكن العديد من أنظمة إدارة عملية التعليم الإلكتروني تفتقر إلى العديد من المميزات التي يحتاجها مقدمي تلك الخدمة، بالإضافة إلى العديد من المشاكل التقنية والبرمجية التي تمنع

الاعتماد الكامل عليها، هذا طبعا بالإضافة إلى التكاليف العالية للبرمجة، التركيب، التشغيل والتطوير.

و أحد تلك النظم الادارية في العملية التعليمية ,نظام “موودل” Moodle ، أو نظام إدارة التعليم (Learning Management Systems (LMSs)) أو نظام إدارة المقررات الإلكترونية , وهو نظاما مفتوح المصدر, مجاني يمكن تركيبه في أي وقت وبسهولة ؛ حيث يعمل من خلال خادم (Server)؛ أي يتم تحميله على خادم شبكة، ويمكن للمستخدمين الدخول إليه والاستفادة منه وفقا لصلاحيات كل مستخدم والتي يتم تحديدها من قبل مدير النظام الذي يمنح كل مستخدم (Username, Password) للتعامل مع النظام، فمن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، كما يمكن أن يخدم جامعة تضم العديد من المتعلمين يصل عددهم إلى 4500 متعلم وهو نظام يتطور كل يوم بفضل اعتماده على مجتمع من المطورين، ورواد التعليم الإلكتروني الذين يعملون بشغف لتطويره يوماً عن يوم.

2-2 البرامج مفتوحة المصدر:

الأنظمة مفتوحة المصدر تعني ان الكود المصدري للبرنامج متاح مجاناً للتعديل عليه و تطويره من قبل أي مطور، بعكس الأنظمة المغلقة التي تقوم بتطويرها الشركة صاحبة الحق التجاري لها. وفي البرامج مفتوحة المصدر يمكن نسخ، وتعديل، ومشاركة الكود بدون دفع أية رسوم للتراخيص، وفي العادة يدعم هذا البرنامج مجتمع من المطورين الذين يتشاركون خبراتهم

وفي خلال الاعوام السابقة، ازداد نمو حجم وعدد التطبيقات والأنظمة مفتوحة المصدر بشكل ملحوظ، واصبحت العديد من الجهات والمنظمات تستخدم تلك البرمجيات في اعمالها اليومية.

2-2-1 - المقصود بنظام موودل Moodle:

يذكر القائمون على موقع exahost المقصود ب Moodle هو اختصار للجملة Modular Object-Oriented Dynamic Learning Environment وهو نظام تعليم مفتوح المصدر، وبيئة تعلم افتراضية تدعم عملية التعلم في جميع مراحلها من تصميم واستخدام وإدارة وتقويم، ويشتمل النظام على عدد من الإمكانيات والأدوات التي تيسر إضافة المصادر والأنشطة وعمل الاختبارات وتقويم مشاركات المتعلمين.

2-2-2- نظام المقررات الدراسية (Moodle): هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم جامعة تضم أربعين ألف طالب، كما أن موقع النظام يضم

أكثر من سبعين لغة مختلفة من أكثر من 138 دولة في العالم. (عزمي، 2008) ، بسيوني (2007م ، 276).

يعرف دحلان (2012) نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) بأنه "أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني صمم على أسس تعليمية ليساعد أستاذ المقرر على توفير بيئة تعليمية إلكترونية وإمكانية إنشاء وتصميم موقع خاص به بكل يسر وسهولة، ويمكن المتعلمين من الوصول إلى مقرراتهم الدراسية المتاحة وممارسة العديد من الأنشطة داخل النظام. كما يشير القائمون على موقع ويكيبيديا المقصود بالموودل هو برنامج حر مفتوح المصدر ومنصة للتعلم الإلكتروني (معروف كذلك بنظام إدارة الفصل (n f)، أو أنظمة إدارة التعلم (iet) ، أو بيئة التعلم الافتراضية. سعيًا منه لتوفير أداة للتربويين تمكنهم من إنشاء مقررات إلكترونية مع إمكانية التفاعل.

وتعرفه الدارسة بأنه "نظام إلكتروني مفتوح المصدر يمكن تطويره وتحسينه بصورة تتناسب مع احتياجات المؤسسات التعليمية بحيث يساعد المعلمين على إدارة العملية التعليمية بسهولة وبسر، وكذلك تلبية متطلبات المتعلمين في الحصول واستعراض جميع مقرراته الدراسية وممارسة الأنشطة المختلفة التي تمكنهم من رفع مستواهم التحصيلي والمهارة في دراستهم.

2-2-3- فلسفة الموودل :

موودل هو فكرة وتطوير لعالم الحاسوب مارتن دوجيماس بدأ كرسالة دكتوراه من جامعة كورتن بيرث، غرب أستراليا. تقوم فلسفة موودل على أن المعرفة تنبني في عقل المتعلم من خلال ما يقدم له من معلومات. يكون دور المكون (المنشط أو المعلم) هو خلق بيئة بيداغوجية تجعل من المتعلم (المتلقي) يبني معارفه من خلال تجاربه و مؤهلاته. هذه الفلسفة تبتعد كل البعد عما هو معمول به الآن، حيث يقوم المنشط باختيار ما يجب تقديمه و ما يجب على المتعلم معرفته.

بمعنى أن فكرة النظام بالأساس يقوم على التحويل من الأسلوب التقليدي للتعليم، إلي التعليم الإلكتروني، حيث يقوم بتسريع عمليات التعليم، ورفع جودتها، والاستفادة القصوى من الموارد.

فهو أحد أنظمة إدارة محتويات التعليم LCMS-Learning Content Management System وكذلك أحد أنظمة إدارة التعليم LMS-Learning Management System إضافة إلى أنه أحد منصات التعليم الإلكتروني e-Learning Platform

2-3 - الهدف من تصميم نظام الموودل :

صمم مودل لمساعدة المربين لإنشاء فصول على شبكة الانترنت بفرص للتفاعل الغني. تمكن رخصتها الحرة وتصميمها بالوحدات الأفراد والشركات التجارية من تطوير وظائف جديدة.

2-3-1- أهمية نظام الموودل :

تأتي أهمية نظم إدارة التعلم الإلكتروني في طريقة دمج أدوات متنوعة في نظام واحد كمنظومة قائمة بذاتها لإدارة عملية التعلم في إطار منظومة متكاملة لتقديم وإدارة تلك الخدمات لأطراف العملية التعليمية (الغريب إسماعيل، 2009، 535).

2-3-2- مطور ومبرمج نظام المودل :

طور مارتن دوجماس نظام مودل وأطلق إصدار منه في 20 أغسطس 2002. تم نشره لأول مرة في مايو 2008، وتم تقييمه إيجاباً من قِبل العديد من المطورين والمستخدمين. فهذا النظام يعمل اليوم بـ 75 لغة من بينها العربية، وتستعمله أكثر من 85 ألف جهة في حوالي 210 دولة وتخدم أكثر من 70 مليون طالب حول العالم، بالإضافة إلى 1.5 مليون مُعلم، ويقدم 8 مليون مادة و كورس تعليمي.

النظام سهل الاستخدام، ويمكن لكل الأشخاص العمل عليه بسهولة سواء كانوا من الإدارة، أو من المعلمين، أو من الطلبة بمختلف مراحلهم التعليمية.

لماذا أصبحت المنظمات التعليمية تختار نظام مودل؟

في عدة تقارير صادرة عن أنظمة إدارة التعليم، أوضحت ان نسبة رضاء مستخدمين نظام مودل مرتفعة للغاية، هذا بالطبع بسبب التكلفة المنخفضة، وسهولة التركيب والاستخدام. 95% ممن اضافوا هذا النظام لمنظمتهم، يقولون انهم لا ينوون ان يغيروا إلى بديل آخر.

خلال عشرة سنوات مضت، قام مودل بجذب شريحة كبيرة من المستخدمين، خصوصا في مراحل التعليم العليا الأكاديمية ، حيث انه يمكن تخصيصه للائم كل احتياجات كل منظمة مهما كان حجمها.

فيمكن تطوير تصميم خاص بنظام المودل بحيث يعكس هوية المؤسسة التي تستعمله, حيث يتميز نظام الثيمات في مودل بما يلي:

- 1- السماح بفصل الشيفرة عن التصميم.
 - 2- إمكانية تعدد التصاميم بحسب الجهاز الذي يستخدمه المستخدم, تصميم للحاسب الشخصي, تصميم للأجهزة الذكية,...
 - 3- يتيح النظام مرونة كبيرة في التصميم.
 - 4- يتيح إمكانية للمستخدم لاختيار التصميم الذي يناسبه.
- إحصائية استخدام نظام المودل في دول العالم يذكر موقع مودل بأنه يجري فحصاً مجمّعاً منتظماً للمواقع للتأكد من أنها لا تزال موجودة ، لذلك قد نرى في بعض الأحيان تخفيضات في العدد.

المواقع المسجلة 100235

البلدان 233

الدورات 15282327

المستخدمين 131406083

عدد المسجلين 556623521
 مشاركات المنتدى 265542586
 المصادر 135964577
 أسئلة المسابقة 808983216
 أفضل 10 مواقع مسجلة في 233 دولة :
 البلد التسجيلات
 الولايات المتحدة الأمريكية 9904
 إسبانيا 8305
 المكسيك 5983
 البرازيل 5135
 المملكة المتحدة 3431
 ألمانيا 3056
 إيطاليا 3009
 كولومبيا 2846
 الاتحاد الروسي 2510
 الهند 2271

• متطلبات تقنية .

يمكن تنصيب مودل على معظم أنظمة التشغيل التي تدعم البي إتش بي فهي لغة النظام بالإضافة إلى نظام قواعد بيانات كـ (ماي إس كيو إل).

• دعم الأجهزة الذكية .

يسمح النظام بالولوج إلى المحتوى العلمي, والوظائف الخاصة به عبر العديد من التقنيات التي ظهرت مؤخراً منها:

• أجهزة ذات نظام التشغيل الاندرويد, والآيفون.

1- الأجهزة اللوحية.
 2- التعلم عبر الجوال
 نظام المودل مزود بتطبيق يسمح بالاستفادة من النظام عبر الجوال, ودون الحاجة للجلوس امام الحاسب, يتميز هذا التطبيق بما يلي:

- 1- التركيز على المهام.
- 2- الشاشات المعتمدة على اللمس.
- 3- مقسم إلى وحدات قابلة للزيادة والنقصان.
- 4- يمكن استخدامه دون الحاجة للاتصال بالشبكة.

2- 4- مميزات نظام مودل

- قلة التكاليف المادية .

- ارتفاع مستوى الحماية .
- يمكن تخصيص سجل للمتعلمين، والحفاظ على ملفاتهم لمرونة النظام بنسبة كبيرة.
- يمكن تعديل الكود المصدري.
- دعم فني من قبل مجتمع المطورين.
- يمكن اضافة العديد من الإضافات التي تثري العملية التعليمية .
- وجود ميزة إنشاء الاختبارات الذاتية.
- وجود ميزة عرض المقررات الإلكترونية بأكثر من صيغة.
- توافر جميع وسائل الاتصال بالمتعلمين.
- توفر العديد من الأدوات و الامكانيات.
- إدارة محتوى المقرر، والسماح للطلبة برفع التكاليفات المنجزة على الموقع وتحديد المهام، والدرجات.
- إدارة الفصول الدراسية ومصادر ها، وكتابة تقارير التعلم.
- تخزين وتسليم المقررات الإلكترونية للتعلم الذاتي.
- تحميل موديوالات التعلم الإلكتروني وأدواته، وتتبع تقدم المتعلمين.
- إدارة الفصول الدراسية ، وتسجيل نتائج التقييم، وتقديم تقارير للإدارة.
- توفير أدوات التعاون التي تتيح للطلاب والمعلمين العمل معا.
- توفير أدوات لتطوير المقرر ومصادره التعليمية على شبكة الإنترنت.

النشاطات الشرطية

تعتبر من المزايا الهامة في الصدارة الجديدة من نظام المودل، أنه يسمح بإنشاء أنشطة تعليمية مترابطة فيما بينها، بحيث لا يمكن معاينة نشاط ما قبل معاينة نشاط آخر مرتبط به وفقاً لشروط معينة، مثل أن يحصل على علامة 70% في النشاط السابق.

2-5- خصائص نظام المودل :

جدير بالذكر ان نظام مودل به العديد من الإضافات التي يمكن تخصيصها حسب المميزات او الوظائف المطلوبة , فيشير القائمون على موقع www.Moodle.org خصائص نظام المودل كالتالي :

- 1- سهل التنصيب والتكيف مما يسهل استخدامه للمتعلمين والمعلمين.
- 2- تأريخ لنشاطات الطلبة يسمح للمعلم بمتابعة التقدم.
- 3- مسابرة لتكنولوجيا ويب 2.0 (ويكي، مدونات أجاكس، آر إس إس...).
- 4- دعم تعدد مصادر البيانات : حيث يمكن من إضافة عدة أنواع من المصادر إلى هذا النظام منها: ملف, رابط على الإنترنت, صفحة, سكورم.
- 5- مستودعات البيانات: يدعم النظام إضافة بيانات من عدة مستودعات للبيانات منها: تطبيقات جوجل, نظام الحقيبة الإلكترونية مهارا — Mahara , Flickr, Youtube , الفريسكو

Alfresco -

- 6- نظم الحقيبة الإلكترونية : يدعم نظام المودل تخزين ملفات الاعضاء ضمن عدة نظم للحقيبة الإلكترونية منها: نظام الحقيبة الإلكترونية – مهارا, نظام الفريسكو, نظام فليكر لتخزين الصور, مستندات جوجل.
- 7- توفير واجهة برمجة التطبيقات: يؤمن نظام المودل بروتوكول يسمح للتطبيقات من طرف ثالث بالتعديل على الوظائف الأساسية في النظام.
- 8- إمكانية تطوير تصاميم للنظام أي أن النظام قابل للتطوير من قبل مطورين آخرين.
- 9- يدعم النظام معايير سكورم SCORM العالمية .

2-6- عيوب نظام مودل:

يقول منتقدي نظام مودل، والأنظمة مفتوحة المصدر بالتبعية، ان نظام جوجل ليس جاهزا للعمل في مستوى الشركات والمنظمات الأضخم Enterprise-level لأنه يفتقر إلي بعض المميزات

- لا يمكن ربط المودل بنظام ادارة الموارد البشرية.
 - لا يمكن للمودل دعم بعض انظمة التعليم المعقدة والمتقدمة.
 - لا يقوم المودل بربط جيد ما بين نظام إدارة الطلاب، ونظام الطلبة داخل المودل.
 - البطئ في عمل النظام.
- أدوات أو مكونات نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) في العملية التعليمية: تتميز أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) بمجموعة من الأدوات التي يمكن استخدامه بشكل فعال في العملية التعليمية ويمكن توضيح هذه الأدوات بالشكل التالي:

أولاً: أدوات المعلم:

- وهي الأدوات التي يتفاعل معها المعلم أثناء تقديمه للمحتوى ومنها ما يلي:
- نشر محتوى أكثر من مقرر تعليمي على الموقع نفسه.
 - تحديد المعلمين والمشرفين على المقررات التعليمية.
 - إرسال المهام والواجبات للمتعلمين.
 - وضع الملاحظات والمذكرات للمتعلمين.
 - الفصول الافتراضية.
 - وضع المراجع المتنوعة للمتعلمين.
 - توفير منتدى للحوار بين المتعلمين والمعلمين، أو بين المتعلمين أنفسهم.
 - الاختبارات والتمارين.
 - إضافة مقرر تعليمي أو حذفه.

ثانياً: أدوات المتعلم

- وهي الأدوات التي يتفاعل معها المتعلمين أثناء دراستهم، ومنها ما يلي:
- البريد الإلكتروني.
 - الإعلانات.

- الرسائل المباشرة عبر رسائل sms.

- المنتديات.

- تحميل ونقل الملفات.

- البحث داخل المقررات.

ثالثاً: أدوات بناء وعرض وإدارة المقرر

وهي تلك الأدوات التي تساعد في عرض المحتوى، والمعلومات النصية مصحوبة بالصور، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو، والمواقع الاثرائية المرتبطة بالمحتوى.

رابعاً: أدوات الاتصال

وهي الأدوات التي تستخدم في التواصل مع المتعلمين وتتضمن إرسال واستقبال الرسائل البريدية، ومنتديات النقاش والإعلانات.

خامساً: أدوات الإدارة

وهي الأدوات التي تستخدم في إعدادات الموقع، والتحكم في كل جزء من الموقع، والدعم الفني المرتبط بالموقع.

ويمكن شرح تلك الادوات بشيء من التفصيل و التوضيح فيما يلي :

يذكر كل من (بسيوني ، 2007) ، و عبد العزيز الحمادي أن نظام الموودل يوفر إمكانيات للمتعلم والمعلم تتضح فيما يلي :

- الواجبات والمهام: يتيح النظام للمعلم ان يقوم بطلب أداء مهمة ما، او التكليف بالواجب المنزلي، كما يمكنه تحديد وقت التسليم

- التراسل بين المتعلم والمعلم: يتيح النظام وسيلة سهلة للتراسل والتواصل بين الطلبة ومعلميهم بأي شكل ممكن بهدف إيصال وشرح المعلومة بأي طريقة مطلوبة :صوتية، مرئية او مكتوبة.

- التنبيهات والإعلانات: يمكن للمعلم في حالة احتياجه للإعلان او ارسال تنبيه يخص العملية التعليمية بسهولة فعل ذلك عبر أداة التنبيهات الملحقة بالنظام.

- المنتديات: يمكن من خلال النظام انشاء منتدي نقاش خاص بأحد موضوعات المنهج الدراسي.

- التقييم والدرجات: يستطيع المعلم تقييم الطلبة بشكل مستمر، ورصد درجات الاختبارات والواجبات والأنشطة المختلفة بشكل سريع وبسيط، ويمكنه كذلك إرسال التقييم النهائي لجميع الطلبة بضغطة زر واحدة فقط.

- تحميل الملفات (الدروس و الشروحات) : يتيح نظام موودل رفع الملفات الخاصة بشرح المناهج من المعلم للطلبة , إضافة إلى توفير الدروس عبر شرائح العرض ببرنامج البوربوينت ورفعها على النظام ليتمكن المستفيدين من تحميلها والاستفادة منها.

- بنك المعلومات: خدمة تخزين أي عدد ممكن من البيانات عبر النظام ليستفيد منها الطلبة والمعلمين في المراحل المختلفة.

التقويم الدراسي: يتضمن أدوات مختلفة للتقويم : (مهام ، أنشطة ، اختبارات ، استبانات) وتوفر هذه الخاصية إمكانية إدراج جميع الأنشطة التعليمية حسب تواريخ إقامتها، مما يساعد الطلبة والمستخدمين البقاء على اطلاع بكل المواعيد المهمة، ويمكن تنبيههم على ذلك بشكل مستمر.

- الاختبارات: يمكن للمعلم عقد اي نوع من الاختبارات المرغوبة: الاختبارات السريعة quizzes او الاختبارات القصيرة أو حتى الاختبارات النهائية، ويمكن تحديد وقت معين للاختبار بحيث لا يتعداه المتعلم ، هذا بالإضافة إلى إمكانية حساب الدرجة على الفور، وميزة التصحيح التلقائي.

- المدونات: يستطيع كل طالب ومعلم من إنشاء مدونة خاصة فيه، يجمع فيه شتات المعارف التي استفاد منها لتعم الفائدة لدى الجميع.

- الاستطلاعات: إذا احتاج المعلم إلى معرفة رأي المستفيدين في موضوع معين، فسيستفيد من خاصية الاستفتاء المتوفرة في هذا النظام.

وحدات نظام الموودل التي تدعم المناهج الدراسية والمكونة لنظام الموودل :

يذكر (عبدالوهاب والسيد علي , 2012م) أن نظام الموودل مكون من وحدات رئيسية تتضح فيما يلي :

1- وحدة الدرس (Lesson): تعطي هذه الوحدة إمكانية إنشاء عدة صفحات لعرض المنهج أو جزئية منه، وفي نهاية كل صفحة يمكن إضافة سؤال ورابط للصفحة التالية أو السابقة أو أي صفحة أخرى.

2- وحدة الكتاب (Book): تعطي إمكانية إنشاء موارد تعليمية على شكل كتاب إلكتروني يحتوي على كل مكونات الكتاب العادي.

3- وحدة المهام (Assignment): يعطي المعلم طالباً من الطلاب مهمة معينة يقوم الطالب بتحضيرها ومن ثم تحميلها على الموقع بأي تنسيق كان مثل : (MS Word, Ms power point ، بعد ذلك يقوم المعلم بتقييمها.

4- وحدة المنتدى (Forum): تعطي إمكانية النقاش الفعال، فمن خلالها يمكن تقديم ملخصات أو أسئلة عن المنهج تؤدي إلى خلق نقاش هادف بين الطلاب والمعلم حول المنهج الدراسي.

5- وحدة المصطلحات (Glossary): هنا يمكن عمل قواميس للمصطلحات المستخدمة في المنهج، كما يمكن تكليف الطلاب بكتابة تلك المصطلحات، ومن ثم يقيمها المعلم قبل السماح بظهورها.

6- وحدة الإعلانات (Announcements): وهي وحدة يضع فيها أستاذ المادة رسائل مكتوبة تتعلق بالمقرر، وفيها يخبر الطلاب بمواعيد المحاضرات والاختبارات والإجازات والتقويم الجامعي.

7- وحدة الموارد (Resource): تعطي تلك الوحدة عدة إمكانيات منها تزويد المنهج الدراسي بكل الموارد الإلكترونية التي تدعم المنهج الدراسي.-

8- وحدة المواقع الأخرى : صفحات نص ، صفحات ويب ، الربط من ملفات التحميل .

المستخدمين لموقع المودل (Moodle) :

يذكر الزهراني (2012م، 45-47) عاشور(2009م، 50) الاشخاص المستخدمين لنظام المودل :

أولاً : مدير الموقع :

- إضافة فصل.
- إضافة مقرر دراسي جديد.
- تعيين مقرر لمدرس.
- إنشاء حساب للطلاب.
- عمل نسخة احتياطية .
- إنشاء قواعد البيانات الخاصة بالبرامج .
- إخراج تقارير عن الاستخدام للمدرسين.
- متابعة النظام وتحديثه.
- متابعة حسابات المدرسين والطلاب.

ثانياً : المعلم :

- تشغيل التحرير: يسمح للمعلم بالتغيير على المقررات.
- الإعدادات : يسمح للمعلم بتغيير إعدادات المقرر .
- السيرة الذاتية: يسمح لك برؤية وتحرير سجلك الشخصي .
- معلمون : يمكن للمعلم ذي الصلاحيات إضافة معلمون .
- طلاب : يظهر قائمة بكل الطلاب ويمكن التعديل عليهم .
- مجموعات : يسمح بإضافة وإزالة مجموعات .
- نسخة احتياطية : يسمح بعمل نسخة احتياطية لمقرر .
- استرجاع : يسمح باسترجاع البيانات من النسخة الاحتياطية .
- استيراد : يسمح باستيراد بيانات من مقررات أخرى .
- إعادة : يسمح بإلغاء بيانات المستخدمين لمقرر مع إبقاء المقرر كما هو .
- تقارير : يظهر تقرير تفصيلي عن أي مشترك وتحركاته بالمقرر .
- أسئلة : يسمح للمعلم بعمل أسئلة والتعديل عليها ، ويمكن استخدامها في الاختبارات.
- مقاييس : يسمح بتعريف مقاييس لاستخدامها داخل المقرر للتقييمات والعلامات .
- درجات : تظهر العلامات لكل طالب في اختباره .
- ملفات : يسمح بإدارة ملفات المقرر من رفع وتنزيل ملفات .
- مساعدة : يظهر لك دليل مساعدة بالمودل .
- منتدى المعلم : للدخول إلى المنتدى الخاص بمعلمي المقرر .

ثالثاً : المتعلم:

- الدخول إلى المقرر بكلمة سر .
- المشاركة بالمنتديات .
- تحميل الملفات والمهام .
- رفع الواجبات .
- الإجابة عن الاستبانة .
- الدردشة مع زملائه بالمقرر .

رابعاً : الضيف :

هو مستخدم غير مسجل بالموقع يجب أن يدخل كضيف من نافذة الدخول ، ويستطيع الضيف تصفح المقررات التي يسمح فيها المدرس للضيف بالتصفح فقط .

خامساً : المجهول (تفرد بها عاشور)

هو مستخدم غير مسجل بالموقع ولم يدخل كضيف ويسمح له فقط تصفح الصفحة الأولى من الموقع فقط.

2-7- مهارات استخدام نظام المودل :

2-7-1 المهارات الرئيسية والفرعية لاستخدام نظام إدارة المقررات الإلكترونية مودل

Moodle :

2-7-1-1- مهارة تثبيت Moodle علي الحاسب الشخصي: وتتكون هذه المهارة الرئيسية من

خمس مهارات فرعية هي: تثبيت برنامج Easy PHP، إنشاء قاعدة بيانات، تحميل Moodle، تثبيت Moodle، تشغيل Moodle.

2-7-1-2 مهارة التعامل مع الواجهة الرئيسية للبرنامج: وتتكون هذه المهارة الرئيسية من

مهارتين فرعيتين هما: التعرف علي الكتل الأساسية في الصفحة الرئيسية، إضافة وإزالة الكتل Blocks.

2-7-1-3 مهارة بناء المحتوى الإلكتروني: وتتكون هذه المهارة الرئيسية من خمس

مهارات فرعية هي: إضافة مقرر جديد، التعرف على الرموز التي تظهر، بجوار المصادر التعليمية Recourses في المقرر، تحديد المعلم وتسجيل الطلاب في المقرر، تحرير السيرة الذاتية للمعلم Edit Profile .

2-7-1-4 مهارة إضافة المصادر التعليمية Recourses : وتتكون هذه المهارة الرئيسية من

أربع مهارات فرعية هي: إدراج ملصقة Label، إدراج صفحة نصية Text Page، ربط المقرر بملف Link To File، ربط المقرر بموقع Link To Web Site .

2-7-1-5 مهارة إضافة الأنشطة التعليمية Activities: وتتكون هذه المهارة الرئيسية من ست

مهارات فرعية هي: الدردشة Chat، منتدى اجتماعي Forum، استفتاء Choice، قاموس مصطلحات Glossary، مذكرة أو نوتة Journal، استبانة Survey.

2-7-1-6- إضافة المهمات Assignments : وتتكون هذه المهارة الرئيسة من ثلاث مهارات فرعية هي: مهمة تحميل ملف واحد Upload a single file، مهمة نشاط بدون اتصال Off line activity ، مهمة نص مباشر On line text.

2-7-1-7- إضافة أسئلة : وتتكون هذه المهارة الرئيسة من خمس مهارات فرعية هي : إضافة اختبار للمقرر، إضافة أسئلة من نوع الصواب والخطأ، إضافة أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، إضافة أسئلة من نوع المزاوجة، إضافة أسئلة من نوع الإجابة القصيرة. نظام موودل المطور (ELIS)

قد تم بناء "ELIS" استجابة لاحتياجات العملاء الذين يحتاجون إلى مستوى أعلى من الوظائف (functionality) والتي لا يقدمها موودل (Moodle) القياسي ، لذلك يمكن القول أن "ELIS" مجموعة من الإضافات (add-on) في موودل، وبهذا يمكن اعتباره حزمة من التطبيقات التعليمية والتي تسمح للمؤسسات من خلالها بإدارة مدخلاتها.

2-8- الموصفات الفنية للنظام (ELIS):

- 1- إعداد وتركيب النظام داخل موودل (Moodle).
- 2- التخصيص (التحضير الإلكتروني ، نظام النقاط والمكافآت ، شهادة إنجاز...).
- 3- التكامل مع نظام إدارة شؤون الطلاب والفصول الافتراضية.
- 4- دعم فني 7/24 وفق إتفاقية مستوى الخدمة (SLA).
- 5- خدمات استضافة (محلية ، مشتركة ، سحابية)

2-9- خصائص نظام موودل المطور (ELIS)

- جدولة الفصول والدروس والمحاضرات المتزامنة
- إنشاء مجموعة مجموعات
- بناء خطط التعلم
- إدارة إكمال وثائق التخرج
- أتمتة إنشاء حسابات المستخدمين وطريقة الانتساب
- تزود إدارة الإشعارات مدير النظام بآليات إرسال إخطارات آلية وفق أحداث محددة التي تحدث في موودل
- تُعرّف إدارة مخرجات التعليم التالي:
- خريطة معايير التعلم , خريطة متطلبات الكفاءات , خريطة متطلبات الشهادات المهنية , خريطة متطلبات تعاقب (تتبع) المقررات
- يوفر مدير تقارير تتبع، وإعداد التقارير والتحليلات التي يحتاجها كل من الإداريين والمشرفين والمديرين أو المعلمين والطلاب وأولياء الأمور للتحقق من تقدم المتعلم ونتائج المقاييس
- يتكامل "ELIS" مع نظام الفريكسو (المستودع الرقمي) عبر موودل كما يمكن التحكم بذلك من خلال إدارة المستودع الرقمي

مبررات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل (Moodle) في العملية التعليمية: من أهم استخدامات نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل (Moodle) في العملية التعليمية كما ذكرها كل من (الخليفة، وعبد القادر، وعبد الغني، (2008)؛ وعبد الحميد (2008)؛ وبسيوني (2007) ما يلي.

- 1- أداة مناسبة لبناء المقررات الإلكترونية من حيث طريقة عرضها وتجميعها وتبويبها وتصميمها.
- 2- يتاح النظام بأكثر من (75) لغة منها اللغة العربية مما يسهل استخدامه في العملية التعليمية.
- 3- توافر أدوات المنتدى مما يتيح للمعلم من مناقشة الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية.
- 4- يتوفر بالنظام أدوات بناء وإنشاء الدروس الإلكترونية مما يسهل استخدامها في العملية التعليمية.
- 5- يتيح النظام من متابعة الطلاب بصفة مستمرة مما يساعد المعلم على تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين.
- 6- يتضمن النظام معجم لعمل قواميس للمصطلحات المستخدمة بالمقررات، كما يمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.
- 7- يمكن استخدام النظام في اختبار وتقييم الطلاب بشكل مستمر وكذلك التصحيح وتسجيل نتائج تقييمهم بشكل تلقائي.
- 8- يمكن أن يستخدم المعلم النظام في عمل مجموعات نقاش حسب المهام والمستوى التعليمي.
- 9- يتوفر بالنظام غرف دردشة ومنتديات للحوار التعليمي.
- 10- يتوفر بنظام غرف الفصول الافتراضية التي تساعد المعلم بالتواصل الحي مع طلابه أثناء العملية التعليمية.

10-2- مقترحات لتفعيل برنامج موودل:

- يتطلب تفعيل مقررات موودل الإلكترونية (في العملية التعليمية وخاصة في التعليم العام) اتخاذ عدة خطوات تحتاج إلى وقت وجهد وتمويل ضخم منها: الجرف (2008م، 53-54)
- (1) تعديل سياسة التعليم على مستوى المدارس بحيث تجعل المقررات أداة مساندة في العملية التعليمية في جميع المراحل.
 - (2) تشكيل لجنة على مستوى المنطقة التعليمية تتولى عملية التطوير تتكون من فريق عمل يضم مجموعة من المتخصصين في عدة مجالات مثل تطوير المناهج وتكنولوجيا التعليم.
 - (3) دراسة واقع استخدام التكنولوجيا في المدرسة أي حصر الأجهزة والبرامج التعليمية المتوفرة فيها.

- (4) دعم إدارة المدرسة وتشجيعها لدمج المقررات الالكترونية في التعليم واستخدام المعلمين لها .
- (5) وضع تصور أو خطة شاملة طويلة الأمد لدمج المقررات الالكترونية في التعليم على مستوى المقررات المختلفة والصفوف والمراحل المختلفة.
- (6) تحديد مدة زمنية لتنفيذ خطة الدمج في تدريس المقررات والصفوف المختلفة. بحيث تتم عملية الدمج على مراحل تتكون كل منها من خطوات صغيرة متدرجة.
- (7) تخصيص ميزانية ضخمة لدمج المقررات الالكترونية في مقررات مراحل التعليم العام، ولتغطية تكاليف نفقات تدريب المعلمين، وتوظيف الخبراء والمدرسين، وصيانة نظام مودل لإدارة المقررات الالكترونية، وشراء الأجهزة والبرامج.
- (8) إنشاء بنية تكنولوجية تحتية تشمل إيصال خدمة الإنترنت إلى المدارس، وتوفير معامل حاسب ذات وسائل متعددة في المدارس، وتزويد المدارس بأجهزة حاسب وما يصحابها من أجهزة وبرامج تعليمية، واستبدال الأجهزة القديمة (إذا كانت موجودة) بأجهزة أخرى حديثة متطورة.
- (9) تهيئة الطلاب لإدارة جميع المعلومات التي سيتعاملون معها في المقرر، والتأكد من أن الطلاب قادرين على الاتصال بالمعلم ومع بعضهم البعض ومحتوى المقرر مع تقديم التغذية الراجعة، والتواصل بين الطلاب وبين الطلاب والمعلم، وأن تكون الأهداف والمادة العلمية وقائمة موضوعات المقرر واضحة، ودعم المعلم القوي.

2-11- الفرق بين نظام (Blackboard) ونظام (Moodle)

Moodle	Blackboard
هو نظام مفتوح المصدر لا يهدف للربح	1- نظام مغلق المصدر - تجاري (يدفع مبلغ مادي مضاف إليه تكلفة الاستخدام وفقاً لعدد المقررات الدراسية المقدمة وعدد المتعلمين المسجلين بها)
سهولة الاستخدام للمتعلمين والمعلمين.	2- سهولة الاستخدام للمعلمين

	والمتعلمين .
3- وجود أكثر من طريقة للتواصل مع المتعلمين المسجلين به.	وجود أكثر من طريقة للتواصل مع المتعلمين المسجلين به.
4- متوافر بأكثر من لغة	متوفر بـ 75 لغة برمجية
5- عرض المحتوى التعليمي بأكثر من طريقة.	عرض المقررات الإلكترونية بأكثر من صيغة
6- درجة الأمان والدعم الفنية عالية.	درجة الأمان والدعم الفنية عالية.
7- تتوقف تكلفة استخدام النظام على حسب عدد المتعلمين المسجلين بالنظام .	قابل للتطوير من قبل مطورين آخرين

خلاصة

وفي الأخير يمكن القول إنه قد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أكثر القطاعات تغيرا وتطورا وأصبحت ذات علاقة وطيدة بمختلف القطاعات حيث يعتبر مجال التعليم من أكثر الأنظمة تأثيرا بالتكنولوجيا والذي تنجح عنه التعلم الإلكتروني الذي يعتمد بصفة أساسية على آخر تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والذي حقق نقلة نوعية في طرق تقديم التعليم حيث قضى على العديد من سلبيات التي تعاني منها المنظومة التعليمية التقليدية وهذا ما استنتجناه في هذا الفصل عن منصات التعليم الإلكتروني

الفصل الثالث

جائحة كورونا واساتذة المعهد

تمهيد:

لأستاذ موضع تقدير واحترام الجميع، لذلك وجب عليه أن يكون في مستوى هذه الثقة وذلك التقدير والاحترام، فهو يقوم في المجتمع بأدوار عديدة بحسب مجال معرفته وخبرته، ويمتنع عن كل ما يؤخذ عليه من قول أو فعل، ويحرص دوماً على ما يؤكد ثقة المجتمع به واحترامه) ان الاستاذ التربوية البدنية هو عنصر اساسي من عناصر العملية التكوينية في الجامعة وهو حجر الزاوية فمهما كانت المناهج والمقررات والامكانيات لن تنجح بدون وجود استاذ قادر على استثمارها والعمل على تحقيق اهدافها، وقد تغيرت النظرة إلى وظيفة المدرس الجامعي وأدواره ومسؤولياته بتغير متطلبات الحياة العصرية، وفي ظل المتغيرات العالمية المتسارعة في مختلف الحياة، فبينما كانت وظيفة المدرس في الماضي نقل المعلومات وتوصيلها إلى أذهان المتعلمين، أصبحت في عصرنا الحالي تتطلب منه بناء الشخصية السوية المتكاملة في كافة مجالاتها وجوانبها، وممارسة القيادة والبحث والتقصي، وممارسة الإرشاد والتوجيه مما يحتم عليه أن يكون لديه العديد من الإمكانيات والقدرات والمهارات والسمات والمقومات ما يمكنه من القيام بدوره لتربية الأجيال التي تناسب متغيرات العصر وتجاوب تحديات القرن الحادي والعشرين، وما تميز به هذا القرن من انفجار معرفي وثورة علمية تكنولوجية. ويمكن تنفيذ وتطبيق مفهوم الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، من خلال توفر كادر أكاديمي يمتلك كفايات ومهارات في كافة آلات الأكاديمية والمهنية والمسلكية والثقافية والإنسانية والبحثية ويمارسها في الواقع، والتي يمكن أن تظهر في نتائج عمله في: "التدريس، وتطوير البرامج، تطوير المقررات، والإرشاد الأكاديمي، والإشراف، والترجمة، والتأليف، وإجراء البحوث وخدمات.

3-1-جائحة كورونا واساتذة المعهد :

3-1-1- تعريف فيروس كورونا:

تعرف فيروسات كورونا (الفيروسات التاجية)، بأنها عائلة فيروسات كبيرة تتسبب في أمراض للبشر والحيوانات على السواء.

ومن المعروف أن كورونا المستجد يصيب الجهاز التنفسي بالإضافة إلى الأمراض الأخرى الأكثر خطورة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، ومتلازمة الالتهاب التنفسي الحاد (سارس) .

ومؤخراً ظهر نوع جديد من فيروسات كورونا وتسبب في وفاة الكثيرين حول العالم، ولا يزال مستمراً حتى الآن.

كيفية انتشار وباء "كوفيد-19"

"كوفيد-19" هو اسم الوباء المعدي الذي يتسبب به كورونا المستجد، وظهر الفيروس أول مرة في ديسمبر/ كانون أول 2019 بمدينة ووهان الصينية، وتم تعريف المرض في 13 يناير/ كانون ثاني عقب أعراض ظهرت على مجموعة من المرضى. وظهر الوباء لأول مرة في سوق للمأكولات البحرية والحيوانات، ثم انتقل منها إلى بقية مدن مقاطعة هوبي، ومنها إلى مقاطعات الصين وثم إلى سائر أنحاء العالم. الجائحة هي وباء ينتشر على نطاق شديد الاتساع يتجاوز الحدود الدولية، مؤثراً - كالمعتاد- على عدد كبير من الأفراد. قد تحدث الجوائح لتؤثر على البيئة والكائنات الزراعية من ماشية ومحاصيل زراعية والأسماك والأشجار وغير ذلك.

وقد قسمت منظمة الصحة العالمية دورة حدوث الجوائح من خلال تصنيف من ستة مراحل، ليصف العملية التي من خلالها ينتقل فيروس الإنفلونزا الجديد من كونه مرض أصيب به أفراد قلة، إلى نقطة تحوله إلى جائحة. هذا يحدث مع فيروس يصاب به على الأغلب حيوانات، مع حالات قلة لانتقال العدوى إلى الإنسان، يليها مرحلة انتقال المرض ما بين البشر من فرد إلى آخر مباشرة، ويتحول الأمر بالنهاية إلى جائحة مع انتشاره عالمياً وضعف القدرة على السيطرة عليه، حتى نتج عن إيقافه. لا يُصنّف مرض ما على أنه جائحة بسبب انتشاره الواسع وقتله لكثير من الأفراد، وإنما لابد أن يكون مُعدياً ويمكن انتقاله من شخص لآخر. فمرض السرطان مثلاً قد تسبب في وفاة الكثيرين حول العالم ولكنه ليس مُعدياً أو منقولاً بين الأفراد.

وقد عُقد مؤتمر صحفي افتراضي في مايو لعام 2009 م عن جائحة الإنفلونزا، وأشار فيه المدير العام المساعد للأمن الصحي والبيئة لمنظمة الصحة العالمية وقتئذ د. كيجي فوكو إلى أنه لتسهيل فكرة الجائحة... فمن الممكن القول بأنها اندلاع عالمي، ثم يسأل المرء نفسه ما هو الاندلاع العالمي؟ فهو انتقال المرض بكلا الطريقتين بالعدوى بصورة مباشرة من فرد لآخر، وبانتقال المرض من الشيء الملوث إلى الفرد دون انتقاله من فرد لآخر، وأن نرى أنشطة وتغيرات المرض، وانتشار الفيروس.

نشرت منظمة الصحة العالمية مقالاً في الكتاب الإرشادي التأهب للجوائح في عام 1999م ؛ لمواجهة جائحة محتملة للإنفلونزا، وتم تحديثه في عامي 2005 م، و2009 م، وفيه عرّفت المراحل والإجراءات المناسبة للتعامل مع كل مرحلة، وذلك في مذكرة مساعدة بعنوان " منظمة الصحة العالمية: وصف مراحل الجائحة والإجراءات التنفيذية الرئيسة لكل مرحلة". وفي النسخة المعدلة لعام 2009 م، وضعت التعريفات والمراحل بشكل أكثر تفصيلاً وتوضيحاً، وصدرت هذه النسخة في فبراير 2009 م. لم تُذكر جائحة فيروس انفلونزا أ H1N1 في المقال ولم تكن قد ظهرت بعد. كل نسخ المقال تتناول مرض الإنفلونزا. تضمنت النسخ القديمة تصنيف مراحله بحسب الانتشار ومدى شدة وضرارة المرض (حدة الجرثوم) ولا معدل الوفيات الناتجة عنه، ولكنها حُذفت من المقال الأخير المحدث.

- تقسم منظمة الصحة العالمية الجوائح إلى 6 مراحل هي باختصار:
- المرحلة الأولى: فيروس يصيب الحيوان لكنه لا يسبب عدوى للبشر.
- المرحلة الثانية: فيروس يصيب الحيوان أدى لعدوى بشرية.
- المرحلة الثالثة: أدى الفيروس إلى إصابة حالات متفرقة أو إلى إصابة جماعات صغيرة بالمرض، ولكن لا زال غير كافٍ لحدوث وباء في المجتمع المحلي.
- المرحلة الرابعة: خطر حدوث وباء بات قريباً إلا أنه غير مؤكد، أصبح المرض كافياً لحدوث وباء في مجتمع محلي.
- المرحلة الخامسة: العدوى باتت منقولة من شخص إلى آخر وقد سببت لحدوث إصابات في بلدين مختلفين موجودين في إقليم واحد حسب توزيع الأقاليم المعتمد من منظمة الصحة العالمية.
- المرحلة السادسة: الوباء بات عالمياً وسجلت إصابات في إقليمين مختلفين اثنين على الأقل حسب توزيع الأقاليم المعتمد من منظمة الصحة العالمية.

3-1-2- تشخيص الوباء:

إذا ظهرت عليك أعراض مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، أو تعرضت لفيروس كوفيد-19، فاتصل بطبيبك. وأخبر طبيبك أيضاً ما إذا كنت خالطت أي شخص ثبتت إصابته بفيروس كوفيد-19.

قد تختلف العوامل المستخدمة لتحديد ضرورة إجراء الفحص للكشف عن الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 باختلاف محل الإقامة. وبناءً على المكان الذي تقيم فيه، تتحدد إمكانية التوجه إلى العيادة لتحديد ما إن كان الفحص مناسباً ومتوفراً.

ففي الولايات المتحدة، يحدد الطبيب ما إذا كان سيجري فحوصات الكشف عن الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 بناءً على مؤشرات المرض وأعراضه، وما إذا كنت قد خالطت شخصاً ثبتت إصابته بفيروس كوفيد-19. وقد يرجح الطبيب أيضاً إجراء الفحص إذا كنت معرضاً بنسبة كبيرة للإصابة بإعياء شديد، أو إذا كنت مُقدِّماً على عمل إجراء طبي. فإذا كنت قد خالطت أحد المصابين بفيروس كوفيد-19 ولكنك أُصبتَ بفيروس كوفيد-19 خلال الثلاثة أشهر الأخيرة أو تلقيت اللقاحات كاملةً، فأنت لست بحاجة للفحص.

لفحص الإصابة بفيروس كوفيد-19، يأخذ مزود الرعاية الصحية عينة من الأنف (مسحة بلعومية أنفية)، أو من الحلق (مسحة حلقيّة)، أو من اللعاب. ثم تُرسل العينات إلى المختبر لتحليلها. وإذا كان سعالك مصحوباً ببلغم، فقد تُرسل عينة من البلغم كذلك إلى المختبر لفحصها. وقد اعتمدت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية فحوصات منزلية للكشف عن فيروس كوفيد-19. وتتوفر تلك الفحوصات فقط بوصفة من الطبيب.

3-1-3- العلاج :

حتى الآن، وافقت الجهات المختصة على دواء واحد فقط لمعالجة كوفيد 19. لا يتوفر حالياً دواء يشفي بالكامل من كوفيد 19. المضادات الحيوية غير فعالة ضد الالتهابات

الفيروسية، مثل كوفيد 19. يعكف الباحثون حاليًا على اختبار مجموعة متنوعة من العلاجات المحتملة.

وافقت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية على دواء ريمديسيفير (Veklury) المضاد للفيروسات لعلاج البالغين المدخّلين للمستشفى إثر إصابتهم بكوفيد 19، وكذلك المصابين من الأطفال بعمر 12 سنة أو أكثر في حال إدخالهم للمستشفى. وافقت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) على الاستخدام الطارئ لدواء يسمى باريسيتينيب (Olumiant) لعلاج كوفيد 19 في بعض الحالات، وهذا الدواء مستخدم في الأصل لعلاج التهاب المفاصل الروماتويدي. باريسيتينيب هو دواء يبدو أنه يكافح كوفيد 19 عن طريق الحد من الالتهاب وإحداث نشاط مضاد للفيروسات. تنص إدارة الغذاء والدواء الأمريكية على أنه يمكن استخدام باريسيتينيب مع ريمديسيفير لعلاج الأشخاص المدخّلين للمستشفى ممن يحتاجون إلى أجهزة تنفس اصطناعية أو إلى أكسجين إضافي إثر إصابتهم بكوفيد 19.

يتوفر نوعان من الأدوية المحتوية على الأجسام المضادة أحادية النسيلة. الأجسام المضادة أحادية النسيلة هي بروتينات تصنع في المختبر ويمكن أن تساعد الجهاز المناعي على محاربة الفيروسات. أحد الدوائين مزيج من باملانيفيماب وإيتيسيفيماب، والثاني مزيج من نوعين من الأجسام المضادة، اسمهما كاسيريفيماب وإيمديفيماب. يُستخدم كلا الدوائين لعلاج حالات كوفيد 19 التي تتراوح بين الخفيفة والمعتدلة لدى الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بأعراض خطيرة بسبب كوفيد 19. يتضمن العلاج أخذ حقنة وريدية واحدة في العيادات الخارجية. ولتحقيق أكبر فعالية ممكنة، يجب إعطاء هذه الأدوية بعد بدء أعراض كوفيد 19 بفترة وجيزة وقبل الحاجة إلى إدخال المريض للمستشفى.

أوصت المعاهد الوطنية الأمريكية للصحة باستخدام ديكساميثازون الكورتيكوستيرويد للأشخاص الذين يدخلون المستشفى إثر إصابتهم بكوفيد 19 ممن يحتاجون إلى أكسجين إضافي أو أجهزة تنفس. يمكن استخدام الكورتيكوستيرويدات الأخرى، مثل بريدنيزون أو ميثيل بريدنيزولون أو هايدروكورتيزون إذا لم يتوفر ديكساميثازون.

صرّحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) بالاستخدام الطارئ لبلازما النقاة مرتفعة الأجسام المضادة لعلاج كوفيد 19. تُجمّع بلازما النقاة من دم يتبرع به أشخاص تعافوا من كوفيد 19. ويمكن استخدام بلازما النقاة مرتفعة الأجسام المضادة لعلاج بعض الأشخاص المدخّلين للمستشفى إثر إصابتهم بكوفيد 19 ممن هم في مرحلة مبكرة من مرضهم أو ممن لديهم ضعف في جهاز المناعة.

قد يصاب كثير من مرضى كوفيد 19 بأعراض خفيفة، ويمكن علاجهم بطرق الرعاية الداعمة. يركز نهج الرعاية المساند على تخفيف الأعراض، وقد يشمل:

- مسكنات الألم (الأيوبروفين والأسيتامينوفين)
- شراب أو دواء علاج السعال
- الراحة

• تناول السوائل

ليس هناك دليل على ضرورة تجنب أيوبروفين أو غيره من العقاقير غير الستيرويدية المضادة للالتهابات.

إذا كانت أعراضك خفيفة، فقد يوصيك طبيبك بالتعافي في المنزل. قد يعطيك الطبيب إرشادات خاصة لمراقبة الأعراض وتجنب نقل المرض للآخرين. ويُحتمل أن يُطلب منك عزل نفسك قدر الإمكان عن العائلة والحيوانات الأليفة أثناء مرضك، وارتداء كمامة عندما تكون محاطًا بالآخرين أو بالحيوانات الأليفة، واستخدام غرفة نوم وحمام منفصلين.

يُرجح أن يوصيك طبيبك بالبقاء معزولاً في المنزل لفترة من الوقت، بحيث لا تخرج إلا عند الحاجة لتلقي الرعاية الطبية. من المحتمل أن يتابع الطبيب حالتك بانتظام. اتبع إرشادات طبيبك ودائرة الصحة المحلية فيما يخص تحديد الوقت المناسب لإنهاء عزلتك في المنزل.

إذا كان مرضك شديداً، فقد تحتاجين إلى البقاء في المستشفى للعلاج.

3-2- تعريف الاستاذ الجامعي:

هو أحد الأعضاء القائمين بشؤون التدريس والإشراف على التعليم العالي من حملة درجة الدكتوراه والماجستير من ذوي الرتب: أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر مدرس (حداد، التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، 2004).

3-2-1 الأستاذ الجامعي ومهامه الأساسية:

من المعلوم أن الأستاذ الجامعي يستطيع أن يطور الذكاء الاجتماعي أي يحول المعلومات الخام الى معارف، وأن يسخرها في خدمه أهداف البحث العلمي والتطور التكنولوجي من خلال ترصين الفكر العلم، و يؤكد جميع العلماء والباحثين أن مهمات الأستاذ الجامعي هي (التدريس والبحث العلمي وخدمه المجتمع) ويمكن عرضها بالشكل الآتي:

3-2-2- التدريس الجامعي:

من الملاحظ أن التدريس الجيد والأجود هو الذي يحقق أهداف الجامعة، وأن يكون الطلبة الجامعيون في وضع سليم ورغبه في التعلم (زيتوني، 1995، صفحة 22)، وكذلك على الأستاذ الجامعي الاجود ان يعي اهداف التدريس الجامعي التي تتطابق مع أهداف الجامعة وهي:

تزويد الطالب الجامعي بالمعارف الإنسانية والعلمية في حقل التخصص أي إعداد الكوادر والطاقات البشرية، المتخصصة والمؤهلة في كافة التخصصات والمهن، وفي شتى مجالات التربية والإسلامية والأدبية والثقافية والمهنية والزراعية والصناعية الإدارية والعلمية والاجتماعية والهندسية، والخدمات التي يحتاجها المجتمع وذلك من خلال تزويد الطالب الجامعي بمختلف العلوم من حقائق ومفاهيم ومبادئ ونظريات لتحقيق ما يلي:

1- تنمية التفكير العلمي لدى الطالب الجامعي، أي تعليم الطالب أنماط التفكير العلمي واكتسابه مهارات التفكير المتمثلة بالتصور والتخيل والإدراك والإبداع وعملية اكتساب التفكير ووسائله

2- اكتساب الطالب الجامعي مهارات أساسية في مجال التخصص، أي في كل حق من حقول الاختصاص ينبغي ان يكون مهارات أساسية يجب عليه إتقانها.

3- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطالب الجامعي من خلال القيم والميول وفق منظومه المجتمع الذي يعيش فيه.

4- تنمية تربية المواطنة الصالحة لدى الطالب الجامعي، أي صقل شخصية الطالب الجامعي العقلية والجسمية والوجدانية والمهارية متكاملة وتربيته تربية المواطنة على تحمل المسؤولية، والإيمان بالديمقراطية والحرية والحوار والتعلم الذاتي والاعتماد على النفس و التكيف مع الحياة (زيتوني، 1995، صفحة 23).

ومن مهام الأستاذ الجامعي في مجال التدريس أيضا مساعدة الطالب على اكتساب مهارات أساسية تؤهله للتواصل والتعامل مع الغير بما في ذلك :القدرة على التعبير بكفاءة، والعمل ضمن الفريق، والاعتماد على النفس والثقة والانضباط والأمانة ومن المهم الإشارة هنا أن الأستاذ الجامعي الذي لا يملك هذه الخصائص هو كذلك لا يقدر على غرسها في طلبته. (ردمان محمد سعيد، 2008، صفحة 179).

وفي ضوء ما تقدم إن الأستاذ الجامعي الأجود هو الذي يخلق الميل والاهتمام عند الطلبة والمحافظة على النظام الجامعي داخل قاعة المحاضرات وخارجها، فالميل والدافعية تعد أحد العوامل المهمة في التعلم والتعليم، لأنها تحرك نشاط الطالب الفكرية المختلفة وتكشف قابلية الطالب في التفكير والإبداع وعليه فإن الأستاذ الجامعي الأجود أن يقدم المادة التدريسية بشكل منظم ومتدرج لعقول الطلبة ويدعو الطلبة الى التساؤل والبحث والتقصي ويطلب منهم المشاركة الايجابية في التعليم وبذلك يخلق عملية التفاعل المطلوبة في الموقف التدريسي الفاعل.

3-2-3 البحث العلمي:

من الملاحظ ان يتطابق أهداف التدريس الجامعي مع أهداف البحث العلمي حيث يقوم بإجراء البحوث العلمية والنظرية والتطبيقية في خدمة المؤسسة الجامعية والمساهمة في حل المشكلات والقضايا الجامعية، حيث يقوم الأستاذ الجامعي وطلبة الدراسات العليا ومراكز البحوث في الجامعات بالبحث العلمي، هذه البحوث التي يقوم بها الأستاذ الجامعي

وطلبة الدراسات العليا ومراكز البحوث التابعة للجامعة من شأنها أن تخدم العملية التعليمية الجامعية والمساهمة في حل المشكلات التي تخص الجامعة داخلها أو خارجها وبذلك توفر هذه البحوث فرصة للمساهمة من قبل الطلبة والأساتذة في الإبداع والتطور (زيتوني، 1995، صفحة 24).

ويرى ردمان وغالب أن البحث العلمي الأصيل يساعد على الرقي بممارسات الأستاذ المهنية في ميدان اهتمامه، وتشكيل الأفكار الجديدة والإكتشافات والإختراعات عاملاً هاماً في التحفيز للطلبة لحب مجال المادة العلمية واذكاء روح البحث والتساؤل فيه، لذا لابد للأستاذ الجامعي من امتلاك القدرة على عمل أبحاث علمية تطبيقية لخدمة الجامعة والمجتمع، وعلى استخدام التكنولوجيا المادية والتكنولوجية، والقدرة على التأليف والإبداع والتطوير (ردمان محمد سعيد، 2008، صفحة 180).

ويرى الطالبان الباحثان أن البحث العلمي سواء أجري في مؤسسات جامعية مثل الكليات أو المعاهد، هو المحرك الأساسي لكافة قطاعات الدولة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتربوية والعلمية والتكنولوجية، لا يمكن لأي دولة أن تعيش بدون إجراء البحوث العلمية وتطويرها، لأن التغيرات والتطورات كثيرة تفرض لذا فإن البحث العلمي هو الركيزة الأساسية في حل مشكلات العالم وأن أفضل مجال يساهم به البحث العلمي في الجامعات هم أساتذة الجامعات الذين يطورون الجامعة من الداخل وكما يساهمون في حل المشكلات وإعداد الكوادر القيادية التي يمكن أن تقوم بهذه المهمة.

3-2-4- خدمة المجتمع:

يتطابق أهداف الجامعة مع التدريس الجامعي والبحث العلمي الذي يقوم به الأستاذ الجامعي والطالب الجامعي ومراكز البحوث التابعة للجامعة، والمساهمة في خدمة المجتمع وذلك بتزويد المجتمع بالتخصصات العلمية والتربوية والمهنية والمساهمة برغد المجتمع بهذه الكوادر التي تساهم في تنمية المجتمع المحلي الاقتصادية والاجتماعية والعلمية أي ترتبط الجامعة بالمجتمع من خلال تقديم مختلف المهن والاختصاصات لسد حاجة الوطن بالكوادر القيادية (زيتوني، 1995، صفحة 24) ويرى بعض الباحثين أن أستاذ الجامعة يستطيع أن يخدم المجتمع من خلال ثلاثة مرتكزات أساسية هي:

1- إسداء النصيحة وتوفير المعلومات والمعرفة التقنية للأفراد والحكومات والجماعات في المجتمع

2- إجراء البحوث التي تستهدف إيجاد حلول للمشكلات المتعلقة بالسياسات العامة عن طريق المراكز البحثية

3- حضور المؤتمرات والندوات التي ووضع برامج التدريب القصير الأجل لتنمية المجتمع ويرى الكاتب أن هنالك مجال يساهم به الأستاذ الجامعي وهو (التدريب) أي تدريب المدرسين وفق مناهج التدريب وتدريب الطلبة والكوادر في مختلف الاختصاصات لكي

يصبحوا أستاذة وعلماء وباحثين في مجال البحث العلمي والتطور التكنولوجي في المستقبل (الزبيدي، 2006، صفحة 14).

يرى فهمي أن من الاتجاهات المعاصرة في مجال خدمة المجتمع بالنسبة للأستاذ الجامعي ما يلي:

- حرصهم على إعداد الأطر والطاقات البشرية التي يحتاجها المجتمع في مختلف مجالات الحياة وتزويدهم بأحدث المعارف والخبرات وتنمية قدراتهم لاكتساب معارف وخبرات متجددة.

- حرصهم على مواكبة متغيرات العصر ومستجداته وتنمية المعرفة وتقديمها
- حرصهم على تنمية البحث العلمي التطبيقي وربطه بواقع العمل في المجتمع
- تقوية الروابط مع المؤسسات الإنتاجية المختلفة، والتي تؤدي إلى التفاعل المباشر بينهما بحيث يسهم أعضاء هيئة التدريس الجامعي في حل مشكلات التنمية بهذه المؤسسات.
- ربط مناهج التعليم والتدريب بالجامعات باحتياجات المجتمع (دياب، 2006، صفحة 8).

3-2-5- وظائف الأستاذ الجامعي:

لقد حدد كاربونتتي (carpontier) مهام الأستاذ الجامعي في ثلاثة مهام وهي : التعليم، البحث والتنظيم وهي تكمل بعضها البعض، أما المشرع الجزائري فقد حدد مهام الأستاذ الجامعي فيما يلي:

- يدرس الأستاذ الجامعي أسبوعيا تسع (9) ساعات.
- المشاركة في أشغال اللجان التربوية بالإضافة إلى مراقبة الامتحانات.
- تصحيح نسخ الامتحانات مع المشاركة في أشغال المداولات.
- تحضير الدروس مع الاستمرار في تحديدها والإشراف على الرسائل والأطروحات والأبحاث والدراسات العليا.
- المشاركة في حل المشاكل التي تطرحها التنمية من خلال الدراسات و الأبحاث.
- استقبال الطلبة لمدة أربعة ساعات في الأسبوع لتقديم النصائح و توجيههم.
- المشاركة في أشغال اللجان الوطنية التي ترتبط موضوعها بمجال تخصصها.
- المساهمة في ضبط الأدوات التربوية و العلمية التي لها علاقة بمجال اختصاصهم (أفضيل دليو، 1995).

3-2-6- الأستاذ الجامعي وتحديات عصر العولمة:

تقفز الدول المتقدمة بوتيرة متسارعة صوب العصر الرقمي من خلال الانخراط الشامل في عصر المعلوماتية ، حيث يحمل هذا العصر في جوانحه العديد من التحديات، التي تفرض على عضو هيئة التدريس بالجامعة أن يسعى جاهداً ليضاعف جهده، بغرض الرفع من قدراته وكفاياته العلمية بما يستجيب لطبيعة التحولات المتسارعة المحيطة بعمله التدريسي

والبحثي (علي ع، 2010، صفحة 67)، فدوره المتجدد في حقل لا يعرف السكون والركون للراحة، فيحتم عليه مواصلة التعلم والنمو المهني والتدريب، واكتساب المزيد من الكفايات لمواكبة التغيرات، والمستجدات التي تطرأ على مهنته، فاستخدام الإنترنت سيحدث تأثيراً جوهرياً في المنظومة التعليمية بأكملها، حيث سيتحول النظام التعليمي التقليدي المغلق إلى النظام التعليمي المفتوح الذي يعتمد على شبكات المعرفة المتطورة، لتحقيق فاعلية التعليم بين الأستاذ الجامعي والطالب والبحث العلمي، وسيمكن الاستغلال الرشيد للإنترنت من الإسهام في تحقيق الكثير من النتائج الإيجابية، ويتيح للأستاذ الجامعي فرصة الانخراط بشكل فاعل في سيرورة التحول العلمي المتسارع القائم على تفاعلات البحث المتواصل والكشف العلمي (احمد حسن اللوح، 2011، صفحة 355)، مما يترتب عليه تواصل أفضل يمكن من تطوير كفاءة الأستاذ الجامعي وحسن ممارسته لوظيفته، من خلال إتقان مهارات البحث العلمي والقدرة على التحكم في المعلومات وتسخيرها لخدمة الواقع.

3-2-7- دور الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية:

عملية الإشراف هي عملية متكاملة الجوانب، تصب بمجملها في مسارين أساسيين، أولهما صناعة (إعداد) باحث علمي متمكن وثانيهما إنجاز بحث علمي متميز يعود بالنفع على المؤسسة التعليمية والمجتمع ككل، ويمكن إجمال دور الأستاذ الجامعي في هذا المجال على النحو التالي:

3-2-8- الدور العلمي الفني:

وهو يتعلق بعناصر خطة البحث المتعارف عليها ابتداء من مشكلة الدراسة وانتهاء بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع وذلك من خلال:

- 1- توجيه الطالب إلى الأدبيات الخاصة بموضوع الدراسة.
- 2- ممارسة دور الناقد طوال عملية الإشراف لا سيما في مرحلة الكتابة
- 3- يقدم بالتعاون مع الطالب الباحث، مخططاً زمنياً للبحث والتنفيذ، كما يخطط لإعطاء التغذية المرتدة بخصوص التقدم في مراحل البحث كما يرشد إلى فنيات نقل المعرفة كاستخدام البطاقات في جمع وتصنيف المعلومات إلى غير ذلك من جوانب الإرشاد والتخطيط.
- 4- مساعدة الطالب ومعاونته على كيفية طرق البحث العلمي وصولاً إلى المستوى المنشود وهذا لا يمكن أن يحدث بطريقة آلية أو تلقائية، إذ أن على المشرف أن يعلم الطالب الباحث كيف يطبق التقنيات البحثية المناسبة.
- 5- تدريب الطالب الباحث على التفكير المتعمق في حل المشكلات الفنية التي تواجهه وأسلوب اقتراح البدائل وطرق إحكام الربط بين الوسائل والغايات.
- 6- إتاحة الفرصة للطالب الباحث، لاستثمار المعرفة المتاحة والإجابة عن الاستفسارات المختلفة التي يثيرها الطالب.

- 7- متابعة تقدم الباحث بصورة منتظمة في تنفيذ خطوات الدراسة وتحديد الواجبات اللازمة لها، ومراقبة أعمال الطالب ومتابعة نموه العلمي.
- 8- قراءة ما كتبه الطالب كل فصل على حدة، ثم القيام بعد ذلك بالمراجعة النهائية لمجمل الرسالة مطبوعة، مما يساعد على تجهيزها للمناقشة بأفضل صورة ممكنة من ناحية علمية وفنية.
- 9- توجيه الطالب الباحث نحو ربط دراسته بالأصول الإسلامية للعلم، لا سيما عند كتابة الإطار النظري وبناء الأداة وتفسير النتائج والتوصيات (ابو العينين، 1991، الصفحات 219-230).

3-2-9- خصائص الأستاذ الجامعي:

- من بين الصفات التي يجب أن يتوفر عليها الأستاذ:
- أن يكون قدوة صالحة لطلابه، فإن حدث و أعجبوا به فقلدوه سلوكيا، وحاكوه خلقيا شعوريا أولا شعوريا (راشد، 1993، صفحة 22) فإن كان الأستاذ صادقا، وأميناً، وشجاعاً، وعفيفاً، نشأ المتدرب على الصدق والأمانة والشجاعة العفة، وقد يحدث العكس.
 - يجب أن يتحلى الأستاذ بالإخلاص في عمله وإتقانه في المجال التربوي وأن يسخر له كل طاقاته، واهتماماته، والأهداف التربوية، ويدرك أساليب تحقيقها.
 - أن يتمكن من استخدام الوسائل التعليمية المتاحة أفضل استخدام.
 - كما تعد العدالة في المعاملة صفة هامة من صفات الأستاذ الصالح التي ينبغي أن يمارسها مع جميع طلبته (الجلوسي، 2003، صفحة 20)
 - أما صفة الثقة بالنفس، فتعني شعور الأستاذ في جميع الحالات أنه قادر على تجاوز واقترام كل ما يعترضه من مشاق أثناء أدائه لمهمته ليأخذ بجميع الأساليب المشروعة للوصول إلى الأهداف المنشودة وترتبط الثقة بالنفس بالشجاعة والثبات على المبدأ
 - يجب على الأستاذ كذلك أن يتحلى بالتواضع فلا يتعالى على طلابه أو غيرهم
 - أن يتصف الأستاذ بالصبر لأن الصبر قوة خفية من قوى الإدارة
 - أن يتصف الأستاذ بالتسامح والرحمة مع طلبته لأن الجيل الجديد في ضل هذه التغيرات قي أمس الحاجة إلى من يأخذ بيده ويوجهه إلى ما فيه صلاحه.
 - وعليه أن يتمتع كذلك بروح البحث المستمرة ومحاولة تطوير قدراته وكفاءاته العلمية عن طريق المطالعة والإطلاع على أحدث الإصدارات سواء ما يخص محتوى المادة التي يدرسها أو طريقة تقديمها من خلال الاحتكاك والتعامل مع باقي الأساتذة والمهتمين بنفس المجال العلمي، فمن خلال هذه الجهود يكتسب الأستاذ المكانة المميزة لدى طلبته وزملائه في المهنة... الخ
 - وللحصول على أستاذ جيد ومؤهل جدير بتحمل مسؤولية إعداد جيل قادر على تطوير مجتمعه، يجب أن يتحقق في إعداداته التكامل بين ثلاثة جوانب أساسية هي الإعداد الثقافي الإعداد الأكاديمي، الإعداد التربوي، (قورة، العدد 75، صفحة 21)

ومن بين الخصائص الواجب توفرها في المحاضر الجيد هي:

- 1- التحدث بصورة معتدلة بامتلاك صوت قوي واضح، ونطق سليم، والتنويع في نغمات الصوت.
- 2- توظيف الأسلوب الإلقائي الحواري.
- 3- استخدام اللغة البسيطة والمصطلحات التي تكون سهلة الفهم والاشارات.
- 4- التمتع بشخصية مرحة وعدم التخوف من إظهار الابتسامة .
- 5- التركيز والنظر إلى الطلبة واحدا واحدا تارة، وعلى الصف بصورة عامة تارة أخرى، وألا يطيل النظر (الرواب، 2007 العدد 11).

3-2-10- حاجات الأستاذ الجامعي:

- نظرا لأهمية دوره وجب الاهتمام بحقوقه وتوفير حاجاته ليتمكن من القيام بمهامه على أكمل وجه ولعل من أهم الحاجات نذكر:
- يجب أن يتمتع الأستاذ بحرية الفكر أثناء تقديمه المحاضرة حسب ما يراه مناسباً، ووفق قناعاته وهذا لكي يتسنى له الإبداع والابتكار لأداء وظيفته (قورة، نظم الدراسة والامتحانات الجامعية في الوطن العربي، 1988).
 - ضرورة توفير الوسائل التكنولوجية و المعلوماتية للأستاذ لإعطاء دفعا قويا في أداء مهامه واختصاره للوقت والجهد في عملية البحث عن المعلومات للوصول للكفاءة العلمية.
 - يجب وضع برامج تطويرية ودورات تدريبية للأستاذ، وإنشاء مراكز متخصصة للإطلاع على التطورات الحاصلة في المنظومة التعليمية كالإصلاحات.
 - وجب مشاركة الأستاذ في التخطيط لوضع سياسة جامعية مناسبة، فقد أثبت التجارب الإصلاحية 50% من نجاحها، يعود لمشاركة الأستاذ في وضعها وبالتالي لوضع البرامج التدريسية والبحثية.
 - إعادة الثقة للأستاذ من خلال التأكيد على موقعه الحساس واحترامه وتقديره في السلم الاجتماعي، وذلك بتوفير له مستوى معيشي مناسب. (Jean-Marclegall, 1992, p. 17).

خلاصة:

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول أن الأستاذ الجامعي الأجود هو الذي يخلق الميل والاهتمام عند الطلبة والمحافظة على النظام الجامعي داخل قاعة المحاضرات وخارجها، فالميل والدافعية تعد احد العوامل المهمة في التعلم والتعليم، لا نها تحرك نشاط الطالب الفكرية المختلفة وتكشف قابليه الطالب في التفكير والابداع وعلية فان الاستاذ الجامعي الاجود ان يقدم المادة التدريسية بشكل منظم ومتدرج لعقول الطلبة ويدعو الطلبة الى التساؤل والبحث والتقصي ويطلب منهم المشاركة الايجابية في التعليم وبذلك يخلق عملية التفاعل المطلوبة في الموقف التدريسي الفاعل وكذلك على الأستاذ الجامعي الاجود ان يعي اهداف التدريس الجامعي، ويعي دور مهمة البحث العلمي وخدمة المجتمع من خلال التمكن من مهارات واليات البحث العلمي والعمل على تطبيق والاستفادة من نتائجه في خدمة المجتمع.

الفصل الرابع منهجية الدراسة

4-1- الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الخطوة الأولى في أي دراسة ميدانية بقصد الإلمام بموضوع البحث حتى نتمكن من معرفة مختلف الجوانب المراد دراستها ، وتهدف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها إلى الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب المشكلة المعالجة لبحثنا، فالبحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات

جديدة، لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات، لذا قمنا بدراسة استطلاعية من خلال توزيع استمارة استبيان أولي على مجموعة من الأساتذة على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة المقدر عددهم بـ 06 اساتذة بقصد الوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي

4-2-المنهج المستخدم في الدراسة: ان المنهج المستخدم في البحوث مهما كان نوعه او غرضه ،حجر الأساس للبحث، حيث يفيد في اكساب الباحث الطابع العلمي والموضوعي، والالتزام بحدود بحثه، وللمنهج عدة انواع حسب طبيعة الموضوع وخصائصه، وانطلاقا من طبيعة الموضوع المعالج في بحثنا هذا فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع.

4-3- مجتمع وعينة الدراسة: ضمن الموضوع المعالج يتجسد مجتمع بحثنا في اساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة ، وفي دراستنا هذه استخدمنا عينة قوامها (40) استاذ.

4-4- أدوات جمع البيانات والمعلومات: اعتمد الباحث على اداة الاستبيان و الذي يتكون من مجموعة من الأسئلة التي تم تقسيمها على أساس تساؤلات الدراسة وفرضياتها الفرعية

4-5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

4-5-1 صدق أداة الدراسة: صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه، كما يقصد بالصدق شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدم.(فاطمة عوض صابر.2002.ص168).

4-5-1-1 الصدق الظاهري : يعرف الصدق الظاهري الإشارة إلى مدي قياس الاستبيان للغرض الذي وضع لأجله ظاهريا , ويتم التوصل إليه من خلال توافق تقديرات المحكمين والمختصين على درجة قياس الاستبيان للسمة والصدق الظاهري يقصد به المظهر العام للاستبيان من حيث المفردات وكيفية صياغتها , ودقتها وموضعيته ومدى مناسبة الأداء للغرض الذي وضع لأجله . (صفوت , 2007, ص293) .

عرضت الصورة الأولية للأداة على مجموعة من الأساتذة ودكاترة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وذلك لإبداء الرأي في محاور الاستبيان , ومدى صلاحية ومناسبة العبارات الموضوعية لدى الفئة المدروسة , وكذا إضافة بعض العبارات والبنود التي من شأنها إثراء الاستبيان

وتمحورت مجمل آراء السادة المحكمين في حذف العبارات الغير مناسبة وإضافة بعض العبارات التي من دورها إثارة الاستبيان , أو تعديل بعض منها وقد أسفرت العملية وفي ضوء آراءهم على جملة من الملاحظات أخذت شأنها بعين الاعتبار , حيث تم إجراء تعديلات مناسبة في إطار تحقيق الأهداف المسطرة في البحث والإشكالية .

4-5-2- ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ :

محاور الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	النتيجة
01 المحور الأول	0.956	06	ثابت
02 المحور الثاني	0.961	07	ثابت
جميع فقرات الاستبيان	0.969	13	ثابت

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ هي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع محاور الاستبيان معا بلغ 0.969 و هذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة لأداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها

. تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين (0-1) ، وكلما اقترب من الواحد؛ دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر؛ دل على عدم وجود ثبات.

4-6 - أدوات جمع البيانات/

بهدف تسهيل مهمتنا والوصول الى الهدف المنشود من هذه الدراسة اعتمدنا على :

4-6-1 أدوات الجانب النظري/

قصد الوصول الى حلول الاشكالية المطروحة ، وكذا التحقق من صحة فرضيات بحثنا هذا تطرقنا الى عدة مراجع والتي راينا ان لها علاقة ببحثنا وبمشكلته سواء في متغير واحد او بكليهما هذه المراجع كانت عبارة عن : كتب ، مذكرات ، قواميس ومنها مراجع عربية واخرى اجنبية ومذكرات الماستر من DSPACE.

وكان هدفنا من التطرق اليها هو تكوين خلفية نظرية عن موضوعنا.

4-6-2 أدوات الجانب التطبيقي/

لقد استخدمنا استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وذلك للخصائص التي يتمتع المبحوثين وهم اساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باعتبارها الفئة الأكثر استخداما للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle، ولهذا تتلاءم هذه الأداة البحثية مع نوع الدراسة والعينة المختارة.

4-7- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

تمت معالجة البيانات الإحصائية باستخدام برنامج الأحزمة الإحصائية spss 22 نسخة تضمنت المعالجة للأساليب الإحصائية التالية:

- التكرار والنسب المئوية.
- معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للوقوف على مدى ثبات أدوات الدراسة.
- كا (كاي تربيع) لمقارنة التكرارات الملاحظة مع التكرارات المتوقعة.
- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

5-1-1-المحور الاول : تساهم منصة التعليم الالكتروني – Moodle – في اثراء الحصيلة المعرفية للأستاذ والطالب معا

جدول رقم (02): يبين عرض نتائج الفرضية الأولى

رقم	العبارات	المتوسط	انحراف	كاي تربيع	درجة الحرية	Sig	نتيجة دلالة كا2
1	العبارة رقم 01	2.3250	.69384	a7.850	2	0.020	دال احصائيا
2	العبارة رقم 02	2.3500	.76962	a7.550	2	0.023	دال احصائيا
3	العبارة رقم 03	2.4250	.63599	a12.350	2	0.002	دال احصائيا
4	العبارة رقم 04	2.4250	.63599	a12.350	2	0.002	دال احصائيا
5	العبارة رقم 05	2.1250	.68641	a7.550	2	0.023	دال احصائيا
6	العبارة رقم 06	2.5000	.67937	a15.200	2	0.001	دال احصائيا

من خلال الجدول نجد أن معظم أسئلة المحور الاول دالة إحصائيا لصالح اجابة أكثر تكرارا دائما عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كا 2 المحسوبة أكبر من المجدولة في معظمها وأيضا قيمة مستوى احتمال الخطأ SIG أقل من مستوى الدلالة 0.05 وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة لصالح الإجابة نعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أن منصة التعليم الالكتروني – Moodle – تساهم في اثراء الحصيلة المعرفية للأستاذ والطالب معا

من خلال اجابات افراد العينة يرى المبحوثون ان منصة التعليم الالكتروني تساهم في اثراء الحصيلة المعرفية لدى الاستاذ والطالب معا وذلك يتجلى واقعا من خلال مناقشة افكارهم نقاشا ثريا فبالتالي فهذه المنصة تحاول اثراء تلك الحصيلة المعرفية لدى كل من

طرفي الحوار العلمي في الجامعة وقد ساهم استخدام منصة التعليم الالكتروني Moodle في مساعدة الطلبة على اكتساب الطلبة على مهارات التخطيط اليومي للدروس وقد ساهم استخدام منصة التعليم الالكتروني Moodle على زيادة قدرة التواصل مع الباحث طيلة اوقات اليوم وارسال الرسائل للباحث فهي تساهم في الوصول الى المادة العلمية في أي وقت، وقد ساهمت ايضا في تنمية الثقة و الاتصال التفاعلي و التحصيل لدى الطلبة كما يوفر لهم بيئة تعليمية ساعدت على التغلب على العديد من الصعوبات التي واجهتهم اثناء التعامل مع هذا النظام كما تبين ان منصة التعليم الالكتروني Moodle- تساهم في فهم المادة العلمية بشكل واضح

وهذا ما يتوافق و دراسة كل من عثمان مازن دحلان 2012 " فاعلية برنامج معزز بنظام – Moodle – لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه" ،

و دراسة جهاد صحراوي و وليد شايب الذراع 2020 " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التواصل العلمي لمواجهة تبعات جائحة كورونا على البحث العلمي "

5-1-2-المحور الثاني : يتفاعل الأساتذة مع التعليم الالكتروني من خلال منصة Moodle- في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
جدول رقم (03): يبين عرض نتائج الفرضية الثانية

رقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	كاي تربيع	درجة الحرية	Sig	نتيجة دلالة كا 2
7	العبارة رقم 7	2.3250	.88831	a14.150	2	0.001	دال احصائيا
8	العبارة رقم 8	1.5500	.67748	a12.200	2	0.002	دال احصائيا
9	العبارة رقم 9	2.4000	.67178	a10.400	2	0.006	دال احصائيا
10	العبارة رقم 10	2.2750	.71567	a6.050	2	0.049	دال احصائيا
11	العبارة رقم 11	2.1000	.67178	a9.050	2	0.011	دال احصائيا

12	العبارة رقم 12	2.3000	.60764	a13.850	2	0.001	دال احصائيا
13	العبارة رقم 13	1.6000	.74421	a9.800	2	0.007	دال احصائيا

من خلال الجدول نجد أن معظم أسئلة المحور الثاني دالة إحصائيا لصالح اجابة أكثر تكرارا دائما عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كا 2 المحسوبة أكبر من المجدولة في معظمها وأيضا قيمة مستوى احتمال الخطأ SIG أقل من مستوى الدلالة 0.05 وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بنعم ومنه نستنتج أن أفراد عينة الدراسة يرون بأن الأساتذة يتفاعلون مع التعليم الالكتروني من خلال منصة- Moodle- في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

من خلال اجابات افراد العينة يرى المبحوثين ان الاستاذ يتفاعل من خلال منصة التعليم الالكتروني Moodle- بدرجة متوسطة كما ان تفاعل اساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية محكوم باستمرار توافر الانترنت كما ان التعليم الالكتروني مستجد فرضته جائحة كورونا، وكل مستجد يواجه صعوبة في البداية ثم تأتي الخبرة لاحقا لنزيل الكثير من المعوقات، كما ان العمل على التعليم الالكتروني جاء مواكبة للتطورات العلمية، و ترى عينة البحث من ان استخدام التعليم الالكتروني من خلال منصة Moodle- يؤدي الى تطور اداء الاستاذ الجامعي، حيث كشفت ان الانتقال من التعليم التقليدي الحضوري الى التعليم الالكتروني عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا يمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها الاساتذة والطلاب على حد سواء في فترة ما بعد الوباء وفي حالات مختلفة، كما اكد المبحوثون ان التعليم الالكتروني من خلال منصة moodle- اكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت، فالإنترنت متاحة في كل الاوقات وبإمكان الاستاذ ان يتواصل مع الطالب متى شاء، كما اكد عينة البحث ان الاستاذ يلتزم بنظام التعليم الالكتروني من خلال منصة moodle- بناءا على خطة الجامعة خاصة وان جامعة المسيلة تتبوأ المراتب الاولى وطنيا في هذا المجال من خلال اعتمادها عللا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة و رقمنة الجامعة في جميع المجالات.

وهذا ما يتوافق ودراسة دراسة سحر سالم ابو شخيدم 2020 " فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية"، و دراسة حليلة الزاحي 2010 "التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق".

الفصل السادس

استنتاجات واقتراحات

6-1- استنتاج عام:

بعد عرض النتائج النهائية نصل إلى الاستنتاج العام وذلك لمعرفة الجوانب العامة من الموضوع بالإجابة على كل التساؤلات المطروحة في هذا البحث:
-تساهم منصة التعليم الإلكتروني – Moodle- في تدعيم التواصل العلمي بين افراد الجامعة لمواجهة تبعات جائحة كورونا.

- تساهم منصة التعليم الالكتروني - Moodle - في اثراء الحصيلة المعرفية للأستاذ والطالب معا

- يتفاعل الأساتذة مع التعليم الالكتروني من خلال منصة- Moodle- في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

2-6 - الاقتراحات والتوصيات:

- تطوير مناهج التعليم لتتلاءم مع آليات التقدم العلمي والتكنولوجي الحديثة، والاستفادة من تجارب الآخرين .

- تعزيز ثقافة التعليم الالكتروني بين الطلبة إلى مراحل أدنى من التعليم الجامعي، وتدريب المواد بشكل تجريبي عبر الانترنت، وقياس مدى استجابة الطلبة والأساتذة لهذه التقنية الحديثة، وصياغة منهج دراسي الكتروني يشرح النماذج العلمية التطبيقية.

- إشاعة وإقامة الندوات والمؤتمرات والحلقات النقاشية والملتقيات الالكترونية التي تهتم بتطوير منظومة التعليم الالكتروني.

- استخدام نظام المحادثة كوسيلة لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين أفراد المادة الواحدة مهما تباعدت المسافات بينهم في العالم، وذلك باستخدام نظام "Multi- User Object Oriented" أو "Chat Internet Relay".

قائمة

المصادر والمراجع

- قائمة المصادر والمراجع:

- بسيوني, عبدالحميد (2007م) , التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال , دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع القاهرة .
- 2- الجرعي, أحمد بن محمد, (1013م), أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل(moodle) على تحصيل الدارسين بتعليم الكبار في مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي بمدينة الرياض, رسالة ماجستير جامعة الملك سعود
- 3- الجرف, ريما سعد, (2008م) متطلبات تفعيل مقررات مودل الإلكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية, سجل وقائع الملتقى الأول للتعليم الإلكتروني. وزارة التربية والتعليم.

- 4- الخليفة، هند سليمان، وعبد القادر، ضحى، عبد الغني، سارة (2008). ورشة تدريبية لتصميم التعليم باستخدام نظام إدارة النشاطات التعليمية لـ LAMS، ملتقى التعليم الإلكتروني الأول، الرياض.
- 5- دحلان، عثمان مازن (2012). فاعلية برنامج معزز بنظام Moodle لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة الأزهر. غزة. فلسطين
- 6- الزهراني، سعيد بن حزام، (2012م) ، أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (moodle) في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في مقرر الحاسب بمدينة الرياض، رسالة ماجستير جامعة الملك سعود.
- 7- صبيحي ، هبة ، تطوير بيئة تعلم قائمة علي التفاعل الإلكتروني باستخدام الشبكات الاجتماعية وأثره في تنمية مهارات استخدام " المودل " لدي طلاب كلية التربية، تكنولوجيا التعليم، مج 24 ، ع 2 ، 2014م بحث منشور
- 8- عاشور ، محمد اسماعيل نافع، (2009م)، فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 9- عبد الوهاب ، محمد ، السيد علي ، فكري (2012م) ، صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) ببعض الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم " دراسة تقويمية "، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة – العدد 78 – الجزء الثاني.
- 10- عزمي، نبيل جاد ، (2008)، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 11- الغديان، عبدالمحسن بن عبدالرزاق (2010م) أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة لمصادر مفتوحة ومصادر مغلقة، بحث تربوي، مجلة بحوث التربية النوعية _ جامعة المنصورة – العدد السابع عشر .
- 12- الغريب ، زاهر إسماعيل (2009) المقررات الإلكترونية تصميمها – إنتاجها – نشرها – تطبيقها – تقويمها، القاهرة، عالم الكتب.
- 13- مبارز، منال عبدالعال و إسماعيل ، سامح سعيد (2010م) ، تفريد التعليم والتعليم الذاتي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- 14- محمود ، محمد عبد الوهاب ، فاعلية برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني " مودل " (Moodle) في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع للإنجاز لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج، المجلة التربوية بمصر ، 2015 م، ج40.
- 15- محمد محمود عبد الوهاب، فكري محمد السيد علي، صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) ببعض الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم "دراسة تقويمية"، مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة، العدد 78، الجزء الثاني، يناير 2012.
- 16- موسى ، عبدالله عبدالعزيز و المبارك ، أحمد عبدالعزيز (1425هـ)، التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، مؤسسة شبكة البيانات بالرياض .